فعاليات متعددة في محافظات الجمهورية إحياءً لذكرى عاشوراء

تخفيض أسعار المشتقات النفطية الى ١٢٠٠٠ ريال

السبت
6 أغسطس 2022م

8 محرم 1444هـ
العدد (1451)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

معلومات الساعات الأخيرة ورسائل التفاوض:

الكشف عما وراء التمديد

كيان العدو يغتال قيادياً في الجهاد ويخلف عدداً من الشهداء والجرحى ودول المحور تحذر

المقاومة ترد بـ ١٠٠ صاروخ وتعد بالمزيد وذعر الصهاينة يدخلهم «الملاجئ»

أنصار الله وعلماء اليمن لشعوب الأمة: لنواجه الغطرسة

عدوان صهيوني بمباركة المطبّعين.. اختبار جديد لتأكيد الانتماء

غزة تئن.. عدواناً وخيانة

سياسي أنصار اللّه يدين العدوان على غزة ويدعو شعوب الأُمَّــة لمواجهة الغطرسة الإسرائيلية

المسيرة : صنعاء

أدان المكتبُ السياسي لأنصار الله، بشدَّةٍ العدوانَ الإسرائيلي على قطاع غزة، وارتكابَـه جريمةَ اغتيـال المجاهد الكبير في سرايا القدس القائد، تيسير الجعبري.

وقـال المكتـب السـياسي في بيـان له، أمـس: «بإكبار واعتـزاز نتقـدم بالعزاء إلى حركـة الجهـاد الإسـلامي وسرايـا القـدس لشـهادة هـذا القائـد»، مؤكّـداً على حق الشـعب الفلسـطيني والمقاومة الفلسـطينية في الـرد عـلى العـدوان الإسرائيلي الغاشم.

ودعـا المكتب شـعوب الأُمَّـــة العربية والإسلامية لتحمل المسـؤولية ومساندة فلسـطين شـعباً ومقاومـةً؛ لمواجهـة الغطرسة الإسرائيلية.

رابطة علماء اليمن تنعَى الشهيد الجعبري وتؤكّد أن العدوان على غزة يجب أن يستنهض همم الأحرار في العالم الإسلامي

المسيرة : صنعاء

نعـت رابطةُ علمـاء اليمـن، أمس الجمعـة، الشـهيدَ القائـد تيسـير الجعبري الذي ارتقى سعيداً بعد جهاد مشرِّفٍ ومواجهـة بطولية مع الكيان الصهيوني الجبان.

وأضافـت الرابطـةُ أن العـدوانَ الصهيوني على غزة وشعبها المحاصَر واغتياله رجال الجهاد والمقاومة يجبُ أن يستنهضَ هِمَمَ الأحرار في فلسطين وكل البلاد الإسلامية.

وقالـت رابطـة علمـاء اليمـن في بيـان لها: «تابعنا بألمٍ شـديدٍ العدوانَ الصهيوني الجديدَ على غزة في وحشية جديـدة تضـافُ إلى سلسـلة جرائمـه الوحشية بحق الشعب الفلسطيني».

وأوضحـت أن هـذا الاسـتهدافَ الجبان والاغتيـال الآثم ما كان ليكونَ لولا تخاذُلُ الأنظمة العربية والإسلامية عن القيام بواجبهـا، مضيفةً بالقول: عزاؤنا ومواساتنا للشعب الفلسطيني ولكافـة المجاهدين والأحرار فيه وعلى رأسهم حركة الجهاد الإسلامي.

فترةٌ ثالثةٌ للهُدنة.. ما وراءَ تمديدِها؟

تحليل| عبدُ الحميد الغُرباني

تداخلـت عواملُ عِـدَّةٌ وراءَ نجـاح مفاوضات تمديد الهُدنـة، حتى أفضـت إلى مَدِّ عُمُرِها شـهرَينِ جديدَين، هذه السطورُ لا تقدم قراءةً تحليليةً صرفةً، هي إلى ذلك تكشـفُ معلوماتِ الساعات الأخيرة ورسائل التفاوض بـين اليمـن من جهة وقـوى العدوان من جهـة أُخرى، كمـا تورد مواقفَ لثلاث شـخصيات وازنـة وَتقفُ عند حسـابات الجبهـة الوطنية من تمديـد الهُدنة وأهداف الدفع الأمريكي تجاه تمديد الهُدنة لفترة ثالثة أملت أن تكونَ أطولَ من الفترتين السابقتين معاً.

حساباتُ الجبهة الوطنية

الهُدنةُ في الشـهر الخامس لهـا دونَ معادلةٍ جديدةٍ عـلى طاولة التفـاوض، الصورةُ لا تحتـاجُ كثيرَ شرحٍ، صنعـاءُ رأت مصلحةً في التمديدِ وَقَصَرَتْه على شـهرَينِ حاسمين، وَرفضت أكثرَ من ذلك تحتَ سقفِ حسابات وطنيـة صرفة، وعضو المجلس السـياسي الأعلى محمد النعيمي يكشـفُ عن رفض قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثـي محاولاتٍ تجـاه تمديد الهُدنة لسـتة شـهور متتابعـة «بنفس الشروط السـابقة وَالالتزامات»، وَفي رده عن العوامل التي أفضت إلى تمديد الهُدنة لشـهرين فقط يشـير النعيمي إلى أن «الموافقة فرصة أخيرة أمام تحالف العدوان تهيئُ للتوصل إلى سلامٍ شامل».

مـا جَسَرَ الهُوَّةَ بين صنعـاء وعواصِم قوى العدوان، هو وصـولُ الوفد العُمانـي، وهذا يعنـي أن أمريكا قد بعثت وفداً عُمانياً رفيعَ المسـتوى لمهمةِ إحراج القيادة وتمديـدِ الهُدنة مـع وعـود بحلحلة الملـف الاقتصادي فكان أن رأت القيادةُ تمديدَ الهُدنة فترةً ثالثةً تطلبُها في المقـام الأول ترتيباتٌ يمنيةٌ في أكثرِ من ميدان، بحسـب ما يفيد للمسـيرة نائب رئيس الوفـد المفاوض، الفريق جلال الرويشـان، بأن «تحريرَ الأرض وحمايةَ الشـعب واسـتقلال القـرار السـياسي ثوابـتُ لا يمكـنُ تحقيقُ السـلام دونها، وأهـداف الصمـود وَالمقاومة ومواجهة الوَصاية واضحةٌ والقبول بالهُدنة يأتي في هذا السياق».

المحسـومُ هُنا أن قرارَ إطالة عمر الهُدنة كان يمنيًّا، وَالتحكُّمُ بمسار التفاهمات ونتائجها يثبتُ أن الجبهة الوطنية تشتري الوقت والهدوء، وتواصل إرغام تحالف العـدوان في الملـف الاقتصـادي مـن جهة ومـن أُخرى تحسـين تنفيذه الالتزامات في الملف الإنساني، وأن ثمة جديـدًا في هذا الملـف تمثَّلَ بإتاحة وجهـات أُخرى أمام رحـلات مطار صنعاء وعـدم تقييد وصول السـفن إلى موانـئ الحديـدة، وهذا بعض ما أشـار إليـه أمين سر المجلس السـياسي الأعلى، الدكتـور ياسر الحوري، حين أكّـد للمسيرة أن «تقديرات القيادة بشأن الهُدنة دقيقة وحسّاسة، وتولي المصلحة الوطنية العليا الأولوية».

ويضيف الحـوري إلى ذلك ما تَعُـــدُّه صنعاءُ حالةً مبدئيـةً، أن «الذهـابَ لتمديـدِ الهُدنـة تأكيـدٌ لمواقفنا السـاعية لرفع المعاناة عن الشـعب والمُنحازة للسـلام لِلُـشرف».

تجري على ألسـنة من تحدثوا لـ «المسيرة» نصيحةُ صانع السياسـة ومتخذُ القرار في صنعاء، إلى معسـكر العـدوان، مفـادُ النصيحة الأخذُ بعين الاعتبار السـلوكَ اليمنـي وَالفـرصَ التـي يتيحُها مـرةً تلو أُخرى أمامَ تسـويةٍ شـاملة تُجَنِّـــبُ مدمنـي الطاقـة عواقبَ سياسـية واقتصادية وأمنية سلبية للغاية، كما يؤكّـد النعيمي أنَّ «على الأوسـاط الدولية التفاعُلَ مع سـلوك اليمن تجـاه الهُدنة أو انتظار ما سـيرتبه عـدم التزام تحالف العدوان على أمن الطاقة وغيرها».

إلـزامُ المحافل الدوليـة والإقليمية الحُجّـــةَ أو رميُ الكرة في ملعبها يترافقُ مع مِجهَرٍ يمني يرصُدُ تفاعُلاتِ قـوى العـدوان بدرجـة أولى والداعمة والمؤيـدة بدرجة ثانيـة، يؤكّـد الفريق الرويشـان بالقول: «سـنراقب سـلوك تحالف العـدوان تجـاه التزاماته خـلال هذين الشهرين وفي ضوء ذلك سـيحدّد صانع القرار خياراتنا المقبلة».

انطـواءُ التصريـح مـن النعيمي إلى الرويشـان على التهديد، ليس مـن قبيل المصادفة، ويفيـدُ بأن الجبهةَ الوطنيـةَ حسـمت أمرَهـا، وهي عمليًّـا تنتظِـرُ بوادرَ إيجابيةً تُحَلْحِـلُ جميعَ المِلفات العالقـة، لكن موافقةَ صنعـاء عـلى تجديـدِ الهُدنة قـد تُقْـــرَأُ مـن منظور قوى العدوان بشـكل معاكِس تمامـاً، فتضعُه في خانة جدوائيـة السياسـة المتبعة تجـاه اليمن، وهـذا يعني مواصلتَها التنكيلَ الاقتصـادي لإكراه صنعاء على فعل ما لا تريدُ سياسـيًّا، سألنا نائب رئيس الفريق الوطني المفـاوض: «أين الجبهة الوطنية مـن ذلك؟ فرَدَّ: «ندرك أن حالـة الـلا حـرب واللا سـلم مُرهقة لشـعبنا ونعد لمواجهة خطط تحالف العدوان بهذا الشأن».

حـين طرحنـا ذاتَ الأمـر عـلى أمـين سر المجلـس السـياسي الأعلى لم تختلف الإجَابَةُ لا بل توافق الحوري مع الرويشـان في التوصيف للحالة التي يسعى تحالُف العـدوان في تثبيتهـا على السـاحة اليمنيـة، حين قال: «نحن نرفض أن يتحول الوضع إلى حالة اللا حرب واللا سلم، وما لم يستطِع تحالف العدوان تحقيقه بالسلاح لن تنجزه المماطلة بالهُدنة مطلقاً».

وعـن ذات الأمـر السـابق أو ما قـد يحكُـمُ مواقفَ وتوجّـهـات قـوى العـدوان، إزاء موافقـةِ صنعـاء عـلى تمديـد الهُـدنـة لفترة ثالثـة في ظـل تجربتين غير مشـجعتين، يتحـدث عضـو السـياسي الأعـلى محمد النعيمي بشكل مباشر عن مآلات هكذا توجُّـه، بالقول: «إذا كان النظام السعوديّ ما يزال يراهن على مثل هذه السياسـة فعليه أن يقاتلَ حتـى آخر جندي وآخر قدرة عسكرية يمتلكها».

ماذا تريدُ واشنطن من الهُدنة في اليمن؟

بناءُ شـبكة أمان على مسـتوى المصالح الاقتصادية الكـبرى، في سـاحة تلعب دوراً حاسـماً بالنسـبة لأمن الطاقـة وَإمدَاداتهـا قبـل وبعـد الصراع على السـاحة الأوكرانية، وفي سـياق متصل ثمة أهـدافٌ أُخرى، برأي الفريق الرويشـان هـي أن «الدفـع الأمريكـي باتّجاه الهُدنـة وراءه أجنـدات اسـتراتيجية في المنطقـة بداية بقطـع الطريـق أمـام الـشرق وحمايـة أمـن الكيان الصهيونـي ورعايـة التطبيع مـع الأنظمـة الخليجية بالإضافة إلى أمن الطاقة».

ما تريدُه واشـنطن بعدَ تجربةِ الشـهور الأربعة هو ذاتُـه ما سـعت له قُبيلَهـا، الأمريكي ليس جاهزًا بعدُ للسـماح للسلام أن يجد طريقَه سالكةً في هذه الساحة عـلى الرغم من كـون الظروف الأمريكيـة الراهنة أكثرَ تعقيدًا من أي وقت مضى.

تحـت خُمَّـى مخاوفهـا المتعـددة وأهدافهـا الاسـتراتيجية في المحيـط الهنـدي في مواجهـة الصـين وروسـيا، غـيَّرت إدارةُ بايـدن فقط نبرتَها السياسـية فقـط، وهـذا لا يعني شـيئاً في النظـرة اليمنيـةِ تجاه أمريـكا، والتأكيد للنعيمـي، إذ قال: «الدفـعُ الأمريكي تجاه الهُدنة تكتيكٌ يرتبطُ بمصالحَ أمريكية وإن تذرع بالسـلام والوضع الإنساني بالنسبة لجماهير شعبنا»، لكـن هذا يعنـي في ما يعنيه أن أمريكا لـم تقدم بعدُ ما تعتبره هي تنازلات رغم مأزقها، وَأنها تشتري الوقت في الساحة اليمنية، وتحاول الحفاظ على هيمنتها في أكثر من بُقعة جغرافية.

رُدُودُ النخبة السياسـية على هـذه المفارقات تحيلُك أَيْـضاً إلى متطلبات اليمن من الهُدنة من جهة، وتؤكّـد من جهة أُخرى على لسـان الحـوري أن «القيادةَ تأخُذُ بعين الاعتبـار الأجندات والأهـدافَ الأمريكية من وراء تمديد الهُدنة وتدرُسُها».

وفي حديث الحوري إشـارةٌ إلى ضرورة أن نسـتوعبَ عـلى مختلف المسـتويات أن الإفادةَ من ذلـك رهنُ قرار القائد وحـدَه وتحديد الزمان والمـكان تابعٌ، وغيرُ ذلك أن مـن يسـتعجلُ التثميرَ اليمنـي للضغـوط الخانقة للعدو يبني على فرضية مفادها أنّ طيًّا أمريكيًّا للهُدنة محتملٌ وَواردٌ بالنظر لمتغيِّر مُوَاتٍ على الساحة الدولية، لكـن هذه الفرضيـة نفسَـها لا تُلغِي حقيقـةَ معادلة توازُنِ الرعب الحاكمة للمواجهة مع قوى العدوان بعدَ أن تحقَّقَ لليمن في مجال الإعداد من العتاد وغيره، وهو مـا يجعلُ قـوى العدوان مجتمعةً تحـت رعبٍ دائم من غضب وثأر يمني يدُكُّ عَصَبَ وشريانَ الاقتصاد العالَمي، وَهكـذا لا بأس أن قَـدَّمَ اليمنُ في هـذه المرحلة نموذجاً مختلفاً للدبلوماسية.

مع بقاء ملف الأسرى «أسيراً» وسط تجدد الدعوات الوطنية لتحريره..

تحالف العدوان يمضي 72 ساعة بعد «التجديد» بأكثر من 700 خرق بينها غارات جوية

قرصنة جديدة بـ «اصطفاف بريطاني» وطرقات تعز مغلقة برعاية مغالطات «مجلس الأمن» و«ليندر كينغ»

ثلاثة أيام من الهدنة المجددة..

سلوك الـ 4 الأشهر سيد الموقف وواشنطن ولندن تتبنّياه علناً وصنعاء توجّه إنذاراً

المسيرة : نوح جلّاس

مع مرور ثلاثة أيّام على إعلان الأمم المتحدة تجديدًا للهُدنة الإنسانية والعسكرية الموقعة في مسقط مطلع إبريل الماضي، بضمانات أممية تضمن أيضاً صرف مرتبات الموظفين ومعاشات المتقاعدين من عائدات النفط والغاز، إلا أن المؤشرات ومع مرور 72 ساعة عن إعلان التجديد، تبدو في طريقها نحو المشي على الأثر القديم الذي سارت عليه دول العدوان والأمم المتحدة طيلة الأربعة الأشهر الماضية، حَيثُ تواصلت الخروقات بشكل مكثّف وعادت أعمال القرصنة إلى الواجهة، في حين أن ملف الطرقات والأسرى ما يزال جامداً، وهو ما يجعلُ الأممَ المتحدة أمام تحدٍّ لطالما تكرّر، غير أن التحدي هذه المرة مغاير؛ نظراً لأنَّ المنظمة الأممية قدمت الضمانات عند التجديد الأخير بأنها ستجبر دول العدوان للوفاء بالالتزامات المتأخرة من الأربعة الأشهر الماضية، ليكون تكرار سيناريو الهُدنة المشتعلة بفترتيها السابقتين، الباب الضيق الذي سيخرج الأمم المتحدة من المشهد كوسيط عاجز ومتواطئ، فيما جددت صنعاء التحذير من أية التفافات أو مزايدات أو مساومات، والتي ظهرت مؤخّراً بتصريحات تضليلية للطرفين الأمريكي والبريطاني تحاول خلط الأوراق.

تصعيد مشتعل منذ «التهدئة».. ١٢ خرقاً لكل ساعة

وفي الـ 72 ساعة الأولى للهُدنة أكّد تحالف العدوان استهتاره بجهود السلام واستغلاله للعجز والتغطية الأممية، وذلك بارتكابه أكثر من 700 خرق خلال الثلاثة الأيّام الماضية، بينها غارات جوية وقصف مباشر يؤكّد جديته للتصعيد مع سبق الإصرار والترصد، حَيثُ أفادت مصادر عسكرية لصحيفة المسيرة بأن خروقات العدوان وأدواته الفاضحة بلغت حتى مساء أمس الجمعة، قرابة 600 خرق للهُدنة ونحو 200 خرق لاتّفاق الحديدة، في ظل تواجد البعثات الأممية ومسؤوليها في عدد من المناطق اليمنية التي تطالها الخروق.

وأوضحت المصادر أن الخروقاتِ تمثلت في أكثر من 80 انتهاكاً بتحليق للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي في أجواء محافظات مأرب، تعز، حجّة، الجوف، صعدة، الحديدة، البيضاء وجبهات الحدود، فضلاً عن رصد خرق بضربة جوية للطيران التجسسي المقاتل في تعز استهدفت منازل المواطنين في منطقة مقبنة، ما يؤكّد أن السلوك العدواني في ظل الهُدنة الجديدة ما يزال قيد التفعيل رغم الوعود الأممية.

وما يؤكّد نية العدوان للتصعيد هو رصد عدد من الخروقات المتمثلة في استحداث تحصينات قتالية في مأرب والحديدة ومحاور أُخرى، في حين ما يزال العدوان مصر على ارتكاب الجرائم بحق المواطنين ضمن خروقاته وذلك بمئات الخروق المتمثلة بالمقصف المتنوع على منازل المواطنين والمناطق المدنية في عدد من المحافظات.

وضمن التصعيد العسكري رصد ما يزيد عن 120 خرقاً بالقصف المدفعي والصاروخي على مواقع الجيش واللجان في مأرب والحديدة وجبهات الحدود ومناطق أُخرى.

يتأكّد للجميع أن مؤشرات التجديد لا تبدو مبشرة ما لم يكن هناك تحَرّك أممي بقدر الوعود التي قطعتها لمنح العدوان المزيد من الوقت على حساب استمرار التصعيد والمعاناة.

قرصنةٌ جديدة بغطاء بريطاني قديم

وفي الجانب الأَسَاسي المتصل بالهُدنة، والمتعلق بميناء الحديدة، استأنفت بحرية الحصار الأمريكي السعوديّ أعمال القرصنة بحق سفن المشتقات النفطية، لتؤكّد أن تصعيدها ضد الهُدنة شامل ولا يستثني أي بند، في استهتار وتحد صارخ للأمم المتحدة ووعودها، فيما أن القرصنة هذه المرة تأتي في ظل تظليل بريطاني مساند يبرّر أعمال الحصار بحجج واهية استهلكت المنظومة العدوانية حجماً كَبيراً منها طيلة 7 سنوات.

وأعلنت شركة النفط على لسان ناطقها الرسمي عصام المتوكل، أمس الأول أن تحالف العدوان احتجز سفينة البنزين (سي هارت) في خرق جديد للهُدنة في أول أيامها، مبينًا أن السفينة المقرصنة حصلت على كُلّ التصاريح الأممية وتم تفتيشها في جيبوتي، وهو ما يشير إلى تحدٍ مزدوج للأمم المتحدة التي تمنح التصاريح للدخول بموجب اتّفاق الحديدة، وكذلك تعطي الضوء الأخضر لعبورها بموجب الهُدنة وتجديداتها، ليكون الاحتجاز وأعمال القرصنة رداً من قبل تحالف العدوان على المنظمة الأممية وتحَرّكاتها.

وخاطب متحدث النفط الأمم المتحدة «كنا نأمل أن تمنع الأمم المتحدة استمرار عمليات القرصنة من قبل تحالف العدوان لكن هذا لم يحدث»، مُضيفاً «لا نريد دعوات أممية للسماح بتدفق السفن النفطية إلى ميناء الحديدة بل نريد شيئاً ملموساً على أرض الواقع»، مؤكّداً أنه «لا يوجد أي سبب واضح لاستمرار عمليات احتجاز السفن النفطية التي يتحمل الشعب اليمني تكاليف تأخيرها».

وفي سياق متصل، ألمحت بريطانيا إلى سعيها للتغطية على أعمال الحصار بقولها إنها تبذل جهوداً مع تحالف العدوان لمنع ما وصفته بـ «تدفق الأسلحة للحوثيين»، وعلى لسان المتحدثة باسم حكومة بريطانيا «روزي دياز» أكّدت ضمنياً أن ما يمارسه تحالف العدوان من أعمال الحصار يأتي تحت مبرّر « تدفق الأسلحة»، فيما أكّدت تأييدها للتصعيد العدواني بقولها إن استمرار الهُدنة -بوضعها الراهن المشتعل- أمر مرحب به، فيما وصفت الطرف الوطني بالمعرقل على الرغم من أن حصيلة الأربعة الأشهر الماضية قد حدّدت المعرقل وبشهادة أممية أيضاً، وهو الأمر الذي يؤكّد أن التجديد الجديد وما قد يرافقه من تصعيد يأتي مستنداً على غطاء دولي تتولاه قوى الاستكبار.

وبهذا الجانب تكون الأمم المتحدة أمام مكاشفة وتحديات جمة عليها مواجهتها بكل مسؤولية لتفادي انفجار الوضع الذي قبلت صنعاء بتهدئته مقابل إزاحة المعاناة، وليس مقابل بقائها ومنح العدوان فرصة ليحلق وحيداً بالتصعيد والحصار.

طرقاتُ تعز.. انسدادٌ بـ «خرسانات» أمريكية أممية

وبشأن مِلَفِّ الطرقات في تعز، يبدو أن التصعيدَ هذه المرة يأتي بمساندة سياسية وإعلامية أمريكية، ظهرت جليًّا على لسان تصريحات مسؤوليها وأبرزهم تيم ليندر كينغ الذي يوصف بـ «المبعوث الأمريكي إلى اليمن»، والذي حاول التغطية على ممارسات تحالف العدوان وعرقلته لكل الجهود ورفضه لمبادرات صنعاء الأحادية في هذا الجانب.

وتزامناً مع تأكيد محافظ تعز صلاح بجاش، أمس للمستشار العسكري الأممي الجنرال أنطوني هايورد، والفريق المرافق له الذي يزور المحافظة حَاليًّا، بأن الطرق التي وافقت صنعاء على فتحها من طرفها، جاهزة وينقصها تجاوب الطرف الآخر، خرج ليندر كينغ بتصريحات يدعي فيها أن تحالف العدوان أبدى استعداده لفتح الطرق، داعياً من أسماهم «الحوثيون» لـ (فك الحصار عن تعز)، في تأكيد على انخراط أمريكي صريح إلى جانب تحالف العدوان وعراقيله وممارساته في ظل الهُدنة.

وفيما لفت المحافظ بجاش إلى أن القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وجهت بأكثر من ست مبادرات لفتح الطرق، إلا أنها قُوبلت برفض الطرف الآخر وآخرها طريق الستين -الخمسين وُصُولاً إلى مدينة النور بمدينة تعز التي لا تزيد مسافتها عن 15 كيلومتراً، مستعرضاً بالصور والإثباتات جهود الطرف الوطني لحلحلة هذا الملف، إلا أن المسؤول الأممي تجاهلها ورفض أيضاً نزوله الميداني للتأكيد، وهو ما ينسجم مع تصريحات «المبعوث الأمريكي» في هذا الجانب، في تأكيد على التناغم السعوديّ الأمريكي الأممي لتسيير الهُدنة المجددة على ذات الحال ومسنوداً بغطاء دولي ظهر جليًّا وبشكل أكبر في بيان مجلس الأمن الأخير الذي استبعد تحالف العدوان من المشهد تماماً وصور الطرف الوطني معرقلاً وفضائل المرتزِقة أطرافاً تملك القرار وتدير جهوداً «مسالمة»!.

وفي هذا السياق، صعّد حزب «الإصلاح»، الخميس، في مدينة تعز واقتحمت فصائل الحزب «المجمع الحكومي» وأغلقت مقر المحافظة في الوقت الذي حاصرت فيه مجاميع أُخرى سكن المحافظ، فيما تزامن تطويق المحافظة مع فوضى أمنية عاشتها المدينة خلال الساعات الماضية، جراء مواجهات متبادلة بين الأدوات، وكلّ هذه الممارسات تشير إلى تمييع ملف الطرق في تعز وصب النار على الزيت في ظل تغطية أممية دولية.

الفريق الرويشان: حالة اللا حرب واللا سلم مرهقة لشعبنا واستمرارها يزيح الحجج عن قرارنا الوطني القادم

المحبشي: تدفق أسلحة أمريكا لدول العدوان يكشف ترتيبه لأوراقه وواشنطن «تهادن» خوفاً منا لا حباً فينا

بقيود سعوديّة.. مِلَفُّ الأسرى أسير لدى الوسيط الأممي!

وإلى ملف الأسرى الذي من المفترض – لإثبات جديته- أن تحَرّك الأمم المتحدة كُلّ «المياه الراكدة» التي خلفها تنصل العدوان برعاية أممية، إلا أن المنظمة الأممية ما تزال في مسارها الضعيف والهزيل، وهو ما ينذر أيضاً بتجميد لهذا الملف الذي يمثل جزءاً كَبيراً من الهُدنة.

ومع أن رئيس اللجنة الوطنية للأسرى، عبد القادر المرتضى، أكّد في تصريح لوكالة سبأ، أمس، جاهزية واستعداد اللجنة للمضي في تنفيذ صفقة تبادل الأسرى التي تم التوافق عليها في مارس الماضي برعاية أممية، إلا أنه قال: «نتائج الجولة الأخيرة من المفاوضات، التي عُقدت في عمّان، لم تكن إيجابية بالشكل المؤمل»، في حين أن الجمود في هذا الاتّفاق برعاية أممية يؤكّد أيضاً مدى العجز الأممي في هذا الملف على غرار كُلّ الملفات المعلقة والمعلِقة للسلام.

وفيما لفت المرتضى إلى أن «اللجنة الوطنية للأسرى، حصلت على وعود من الأمم المتحدة بأن يكون هناك تقدّم في الأسابيع القادمة، وخطوات أكثر إيجابية لتنفيذ هذا الاتّفاق»، إلا أن تجربة السنوات الماضية والاتّفاقات الماضية في هذا الصدد تعكس الصورة الأممية المستقبلية، في حين دعا المرتضى «إلى قيام الأمم المتحدة بخطوات أكثر جدية وإيجابية للضغط على الطرف الآخر، لتنفيذ ما تم الالتزام به والتوافق عليه».

وبيّن المرتضى أنه «تم التوافق عبر الأمم المتحدة على عدة نقاط، أهمها: تثبيت الأسماء التي تم التوافق عليها، والتوافق على تشكيل لجنة من جميع الأطراف للتأكّد من هُوِيَّة الأسماء المختلف عليها؛ كونها العقبة الأكبر أمام تنفيذ الاتّفاق»، مُشيراً إلى العديد من العراقيل التي وضعت أمام ملف الأسرى برعاية أممية أيضاً، أهمها عرقلة المرتزِقة لكشوفات أسراهم.

وجدد التأكيد على أن «ملف الأسرى يحظى باهتمام ومتابعة من قِبل القيادة؛ مِن أجلِ الوصول إلى تنفيذ هذا الاتّفاق، وتحرير جميع الأسرى»، مؤكّداً «أنه ليس هناك من جانبنا أي تأخير مطلقاً في تنفيذ هذا الاتّفاق»، مجدّدًا الدعوة للأمم المتحدة للخروج من سلوكها الراهن، وهو ما يجعل ملعبها مليئاً بالعديد من كرات السلام التي رمتها صنعاء، وأكّدت بها أن الطرف الأممي ما يزال مصراً على التغطية على ممارسات العدوان وعراقيله.

تحذير وطني أخير.. من يتحمل مسؤولية الانفجار؟

وأمام كُلّ هذه المعطيات حذرت صنعاء من استمرار الوضع على غرار الأربعة الأشهر الماضية، مؤكّدةً أنها لن تسمح بالتلاعب بمسار المشهد مهما بلغ مستوى الاصطفاف الدولي الأممي إلى جانب تحالف العدوان وأدواته، وهو الأمر الذي يؤكّد أن السلوك الدولي الأممي قد يكون السبب الرئيس – إلى جانب خروق العدوان– في إشعال فتيل انفجار الوضع.

وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله عبدالوهّاب المحبشي: إن «الأمريكي لا يوافق على الهُدنة حباً بـ اليمن بل خوفاً منه».

وَأَضَافَ في تصريحات للمسيرة «أن إرسال الأمريكيين المزيد من الأسلحة للسعوديّة وَالإمارات تعبير جديد على أصل المعركة وأن السعوديّ والإماراتي مقاول فقط».

ونوّه المحبشي إلى أن «تحالف العدوان يرتب أوراقه للمرحلة المقبلة» مؤكّداً بالقول: «إن أرادوا استمرار الحرب فقواتنا المسلحة وشعبنا حاضرون بالتوكل على الله»، في إشارة إلى أن الطرفَ الوطني لن يتحمل المزيد من السكوت أمام السلوك السعوديّ الأمريكي الأممي.

بدوره، أكّد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، في تصريحات لقناة المسيرة، أن تحرير الأرض وحماية الشعب واستقلال القرار السياسي ثوابت لا يمكن تحقيق السلام دونها.

ونوّه الرويشان إلى أن أهداف الصمود والمقاومة ومواجهة الوصاية واضحة والقبول بالهُدنة يأتي في هذا السياق، مُضيفاً «ندرك أن حالة اللا حرب واللا سلم مرهقة لشعبنا ونُعِدُّ لمواجهة خطط تحالف العدوان بهذا الشأن».

وأشَارَ الرويشان إلى أن الدفع الأمريكي باتّجاه الهُدنة خلفه أجندات استراتيجية في المنطقة بداية بقطع الطريق أمام الشرق وحماية أمن الكيان الصهيوني.

وعن هُدنة الأربعة الشهور السابقة قال الرويشان بأنها «لم تكن مشجعة، ولم نصل لصيغة بشأن الملف الاقتصادي، ولهذا تم رفض تمديد الهُدنة لـ 6 أشهر».

واختتم تصريحه بالقول: «سنرصد سلوك تحالف العدوان تجاه التزاماته خلال هذين الشهرين وفي ضوء ذلك سيحدّد صانع القرار خياراته المقبلة»، في رسالة تؤكّد لتحالف العدوان أن المراوغة السياسية وإن كانت مسنودة بمجلس الأمن أَو منظماته الدولية، لم تعد مجدية ولم تنفع تحالف العدوان في شيء، وهو ما يحتم عليه ترك الصبيانية وتجنب الركون إلى تلك الأطراف الدولية التي لا يتعدى موقفها التنديد والشجب حيال وصول المسيَّرات والبالستيات اليمنية إلى نفطه، فضلاً عن عجز دفاعات تلك الدول في توفير ولو جزءاً بسيطاً من الحماية التي يدفع النظامين السعوديّ والإماراتي مليارات الدولارات، ويضحون مقابلها أيضاً بما تبقى من ثوابتَ وانتماءِ لهذه الأُمَّة وهُوِيَّتِها.

أكّـدت على أهميّة المناسبة في استلهام الدروس والعبر من سيرة الإمام الحسين عليه السلام

فعالياتٌ متعددة في محافظات الجمهورية إحياءً لذكرى عاشوراء

المسيرة: متابعات

شـهدت عـددٌ مـن المحافظـات خـلال اليومين الماضيـين الكثيرَ من الأنشـطة والفعاليـات؛ إحياءً لذكـرى عاشـوراء، ومظلومية الإمام أبـي عبدالله الحسـين (ع)، والتي أكّـدوا فيها على أن المظلومية التي يعيشها الشـعب اليمني وتكالب الأعداء عليه لا تختلـف عن مظلوميـة الإمام الحسـين وتكالب الأعداء عليه.

ففـي محافظة الحديدة، أحيت السـلطةُ المحلية ومكتب الإرشـاد واللجنة الزراعية ذكرى عاشوراء بفعالية خطابية وثقافية، وأكّـدوا فيها المضي على درب أبـي عبدالله الحسـين (ع) في البـذل والعطاء والتضحية والفداء ومقارعة الطغاة والمستكبرين.

وتخلـل الفعالية التي حضرها قيادات السـلطة المحلية والتنفيذيـة والعلمائيـة والإشرافية العديد مـن الكلمـات التـي عـبرت في مجملها عـن أهميّة المناسبة في استلهام الدروس والعبر من سيرة الإمام الحسين، وحياته التي أفناها بالجهاد في سبيل الله ونصرة المستضعفين.

وتطرقت إلى الـدور الجهادي للإمام الحسـين في نصرة الحق والمسـتضعفين، مشـدّدة عـلى أهميّة التمسـك بالنهج المحمدي وسيرة الإمام الحسين في التصدي لقوى الغزو والاستكبار العالمي.

وأشَـارَت الكلمات إلى أهميّة المناسـبة وما تمثله من محطـة هامة وفرصة لاستشـعار المسـؤولية واسـتمرار الصمود والثبات في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.

وأشاد مدير مديرية المغلاف عبدالرحمن المنصب، في فعاليـة مماثلـة نظمتهـا مديرية المغـلاف بذات المحافظة بشـجاعة الإمام الحسين وإبائه للضيم، وحرصه وسـعيه لإصلاح شـأن الأمَّـة الإسلامية، مُشـيراً إلى أن شـجاعة وإبـاء الإمـام الحسـين بن علي -عليه السـلام- ومقارعتـه لمواجهة الطغيان، يجسـدها اليمنيـون اليـوم في صمودهـم وثباتهم ومواجهتهم لقوى الغزو والاحتلال.

وفي محافظـة صنعـاء، أحيـا أبنـاء مديريـات السـبعين وأزال والثورة الذكرى بفعاليات خطابية وثقافية تحت شعار «هيهات منا الذلة».

وأكّـد المشـاركون في الفعاليـة التـي نظمها أبنـاء مديرية السـبعين، على أهميّة المناسـبة في استلهام الدروس والعبر من سيرة الإمام الحسين وتجسيده لقيم ومبادئ الدين الإسلامي، مجددين العهد بالمضي على خُطَى الإمام الحسـين، في إبائه للضيـم ومواجهـة قـوى الطغاة والمسـتكبرين، وتجسـيده لمعاني الشجاعة والصمود والتضحية والفداء في سـبيل إعـلاء كلمة اللـه ونصرة الحق والمستضعفين.

من جانبهم، أشـار وكيلا أمانة العاصمة محمد البنـوس، وقنـاف المرانـي، إلى أن ذكرى عاشـوراء تمثل محطة هامة في اسـتلهام الدروس والعبر من مدرسـة الإمام الحسـين، لافتاً إلى أهميّة المناسـبة في اسـتقاء الأمَّـــة لثقافـة الجهاد والاستشـهاد المحمدية الأصيلة من العترة الطاهرة.

وفي الفعاليـة التي نظمها أبنـاء مديرية الثورة، حث البنوس والمراني الشـعب اليمني على مواصلة الصمـود والثبـات ودعم ورفـد الجبهـات، وتعزيز الوعـي المجتمعي بأهميّة التحـلي باليقظة والحذر إزاء مؤامرات الأعداء والتصدي وإفشالها.

بدورهـم، جدد أبناء مديرية الثورة العهد بالمضي عـلى نهـج الإمـام الحسـين، ومواصلـة الصمـود والثبات ودعم ورفـد الجبهات حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

مـن جانب آخـر وفي فعالية مماثلـة، اعتبر أبناء مديرية آزال إحياء ذكرى استشـهاد الإمام الحسين محطـة للتزود من مدرسـة الإمام الحسـين ثقافة الجهاد والاستشهاد، والبذل والعطاء والتضحية في سبيل الله ونصرة المستضعفين.

مظلومية واحدة

محافظـة حجّـة هي الأُخـرى شـهدت العديد من الفعاليـات الخطابية والثقافيـة إحياءً لذكرى عاشـوراء، ففي مديرية أسـلم أحيا أبنـاء المديرية بالتعـاون مـع المجلـس المحـلي المناسـبة بفعالية ثقافية، تحت شعار «انتصار الدم على السيف».

وفي الفعالية، أشار مديرية المديرية زيد الحاشي، إلى أن مظلوميـة الإمـام الحسـين -عليه السـلام- وفاجعـة كربـلاء، ومـا ترتـب عليهـا من مأسـاة وخسارة للأُمَّـة الإسلامية باستشهاد سبط رسول اللـه المظلـوم أبـي عبداللـه الحسـين، كان نتيجة للانحراف الذي أصاب الأُمَّـــة وابتعادها عن المسار الذي رسمه لها رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آلـه- وأعلنه بغدير خم وقولـه: «إني تارك فيكم ما إن تمسـكتم به لن تظلوا من بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي».

وأوضح بأن المظلومية التي يتعرض لها الشـعب اليمنـي، من عـدوان وحصـار وتكالـب للأعداء، لا تختلـف عن مظلومية كربلاء، محـذراً من التخاذل في مناصرة الحق ومواجهة قوى الظلم والطغيان.

مـن جانبه، اعتبر المشرف الثقافي أحمد العرجلي، ما يتعرض له اليمن من ظلم وطغيان امتداداً لظلم يزيد وطغيانه على الإمام الحسين.

وفي فعاليـة مماثلـة نظمتهـا مكاتـب الكهرباء وهيئة المسـاحة الجيولوجيـة والصناعة والأراضي والأشـغال بمحافظة حجّـة أكّـد وكيل المحافظة محمـد القـاضي، أهميّة اسـتحضار الـدروس من ذكرى استشهاد الإمام الحسـين -عليه السلام- في تعزيز الصمود والثبات وترسـيخ الارتباط بسـبط الرسـول الأعظم -عليه الصلاة والسلام- والاقتداء بشجاعته وبطولاته وتضحياته.

وأشَـارَ إلى ضرورة السـير عـلى منهـج الإمـام الحسـين -عليه السـلام- وعدم التفريط والتخاذل في الوقوف مع الحـق لمواجهة دول الغزو والاحتلال بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

فيمـا أشـار مديـر مكتـب هيئـة المسـاحة الجيولوجيـة والثروات المعدنيـة محمد القدمي، إلى أن الحديـث عـن كربلاء يمكن ربطـه بما يجري في هـذا العصر من أحداث وظلم وجـور من قبل قوى الهيمنة والاسـتكبار، لافتاً إلى أن ما يجري في اليمن اليوم هو امتداد للطغيان اليزيدي.

وأوضح أن ثورة الإمام الحسـين -عليه السلام- هي مِن أجلِ إصلاح واقع أُمَّـة جده محمد رسـول الله -صلى الله عليه وآله- ومقارعة الباطل وإقامة الحق.

بـدوره، اسـتعرض عضـو رابطة علمـاء اليمن حسـين جحـاف، أسـباب خـروج الإمام الحسـين -عليه السـلام- في وجه الظالمين وتخاذل أنصاره في مواجهة الطغيان.

إلى ذلك، نظمت السـلطة المحلية بمحافظة ريمة فعالية ثقافية بمناسبة ذكرى عاشوراء.

وفي الفعاليـة، أكّـد محافـظ ريمـة فـارس الحبـاري، على عظمـة ذكـرى عاشـوراء وأهميّة التعمق في أحداثها لاستلهام الدروس من تضحيات الإمام الحسـين -عليـه السـلام- في مقارعة الظلم والطغيـان ونـصرة الحق والمسـتضعفين، مُشـيراً إلى أن مـا يتعـرض له الشـعب اليمني مـن عدوان، يسـتوجب الاقتـدَاء بالإمـام الحسـين في مواجهة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي وإفشـال مخطّطاته وأطماعه.

ولفت المحافظ الحباري، إلى أن ذكرى عاشـوراء وغيرهـا مـن المناسـبات ليسـت مُجَـرّد شـعارات وفعاليـات، وإنمـا فرصة للاسـتفادة مـن معاني البذل والعطاء والتضحية في مواجهة أعداء الأُمَّـــة.

مـن جانبـه اسـتعرض وكيـل المحافظـة فهـد الحارسي، جانباً من حياة الإمام الحسـين ومواقفه الجهاديّة وتضحيته في الوقوف ضد الظلم والطغاة.

واعتبر إحياء ذكرى استشـهاد الإمام الحسـين، محطـة للتـزود مـن المدرسـة الحسـينية بالقيـم والمبـادئ الإيمَـانيـة والشـجاعة لمقارعـة الباطل والمستكبرين وأعداء الأُمَّـــة.

فيما أكّـدت كلماتُ المجلس المحـلي بمديرية الجبـين عبدالملك جحاف ومكتب الإرشـاد محمد فاضل، أن ذكرى استشهاد الإمام الحسين -عليه السـلام-، محطـة للتـزود منها بقيـم التضحية من سـبط الرسـول الأكرم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

حكومة المرتزقة ترفع إنتاج النفط في اليمن بتوجيهات أمريكية

ناقلة يونانية جديدة تصل حضرموت لنهب مليونَي برميل من النفط اليمني الخام

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلامية، أمس الجمعة، أن ناقلةَ النفط اليونانية العملاقة «ماران كانوبوس» في طريقها إلى ميناء الضبة المحتلّة قادمة من سيريلانكا لنهب مليونَي برميل من النفط الخام في حضرموت، وذلك بعد أيَّام من وصول ناقلة نفط مالطية إلى موانئ اليونان لتفريغ حمولة كبيرة من النفط اليمني المنهوب عبر شبوة.

وأشَارَت المصادر إلى أن حكومة المرتزِقة باعت مؤخّراً مليوني برميل من نفط المسيلة الخام، بقيمة 180 مليون دولار يتم توريدها إلى البنك الأهلي السعوديّ، متوقعة وصول الناقلة ميناء الضبة خلال الساعات القامة، لتحميل كمية النفط المنهوب وايداع قيمتها في البنك الأهلي السعوديّ.

وبحسب المصادر، فقد بلغ إجمالي عائدات النفط الخام والغاز المنزلي التي نهبتها حكومة الفنادق بإيعاز من تحالف العدوان، خلال الأربعة الأشهر الماضية، قرابة 919.66 مليون دولار، ما يعادل نحو 551.8 مليار ريال يمني، حَيثُ وهذا المبلغ كفيل بتغطية مرتبات كافة موظفي الجهاز الإداري للدولة لأكثر من سبعة أشهر، بواقع 77 مليار ريال يمني عن كُلّ شهر.

إلى ذلك، رضخت حكومة المرتزِق معين عبدالملك لضغوطٍ أمريكية بشأن رفع زيادة إنتاج النفط بمستويات كبيرة، حَيثُ تأتي هذه الضغوط الغربية على دول الخليج وكثير من بلدان الشرق الأوسط؛ بهَدفِ تغطية النقص الحاد في إمدَادات الطاقة الناتج عن الحرب الروسية الأوكرانية.

وأوضح مصدرٌ في وزارة النفط بحكومة المرتزِقة أن وزير النفط الجديد المرتزِق سعيد الشماسي، طالب الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية بإعادة تشغيل القطاع النفطي إس 5 في شبوة ورفع إنتاجه من النفط إلى أكثر من 80 ألف برميل يوميًّا، مبينًا أن وزيرَ النفط المقال باع القطاع لشركة أجنبية ضمن صفقة فساد، موضحًا أنه وحتى اللحظة لم يتضح ما إذَا كان إعلان استئناف الإنتاج من القطاع إنهاء للصفقة أم لتوفير غطاء للشركة الأمريكية التي اشترت القطاع من النمساوية أو أم في، مؤكّداً أن القطاع كان ينتج قرابة 88 ألف برميل يوميًّا قبل أن يتراجع مؤخّراً إلى الـ15 ألف برميل.

ولفت المصدر إلى أن القطاع النفطي إس 5 يعد واحداً من عدة قطاعات نفطية تديرها شركات نفط أجنبية إلى جانب مسئولين مرتزِقة في حكومة الفنادق وحزب الإصلاح ولا يعرف حجم إنتاجها بفعل سياسة التكتم التي تديرها تلك الشركات بمعية استخبارات دولية تحاول الاستحواذ على الطاقة في اليمن.

وفي السياق، تداول ناشطون وإعلاميون في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، بياناتِ إحصاء عالمية لمنتجي النفط، حَيثُ تظهر تلك البيانات تجاوز إنتاج اليمن من النفط في العام 2020 الـ100 ألف برميل يوميًّا، ومع أن البيانات قائمة على تقارير رسمية إلا أنها تتعارض مع إعلان حكومة المرتزِقة التي زعمت في وقت سابق أن الإنتاج لَا يتجاوز الـ35 ألف برميل يوميًّا.

اعتقال العشرات من المناهضين لأبو ظبي في حديبو

الاحتلال الإماراتي يهجّرُ قسرياً عشرات الأسر من جزيرة عبد الكوري بسقطرى

المسيرة : متابعات

عاود الاحتلالُ الإماراتي ومرتزِقته، أمس الجمعة، تنفيذ حملاته الإجرامية الهادفة إلى تهجير سكان سقطرى ونقلهم إلى أماكن مختلفة خارج الجزيرة؛ بهَدفِ تحويل الأرخبيل إلى قواعد عسكرية مغلقة لصالح الكيان الصهيوني.

وأفَادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال الإماراتي وميليشيا الانتقالي قاموا بتهجير قسري لعشرات الأسر في جزيرة عبدالكوري التابعة لأرخبيل سقطرى، وذلك بعد أسابيعَ من تهجير عائلات أُخرى تحت ذريعة توسعة الأعمال الإنشائية العسكرية التي تحتل مساحة واسعة من الجزيرة اليمنية الاستراتيجية.

وأوضحت المصادر أنه تم نقل الأسر المهجرة من جزيرة عبدالكوري عبر زوارق بحرية، إلى مناطق قريبة من مدينة حديبو، بعد طردهم من منازلهم بقوة السلاح على أيدي قوات الاحتلال الإماراتي الذي استكمل السيطرة على 6 قطاعات نفطية في الجزيرة، ويستعد لافتتاح القاعدة العسكرية والمطار الحربي في نفس الجزيرة بالشراكة مع بحرية الكيان الصهيوني.

من جانب آخر، نفذت ميليشيا الانتقالي، أمس الأول الخميس، حملةَ اختطافات واسعة طالت عدداً من المناهضين لتواجد الاحتلال الإماراتي في مدينة حديبو، بينهم قيادات محلية، قبل أن تقوم بنقلهم إلى معتقلاتها السرية في الجزيرة.

وأوضحت المصادر أن حملةَ الاختطافات طالت عدداً من الموالين للقيادي الإصلاحي رمزي محروس المحافظ السابق في سقطرى، بعد رفضهم قرار أبو ظبي تعيين المرتزِق رأفت الثقلي، قائد مليشيات الانتقالي محافظاً للجزيرة، مطلع الشهر الجاري، والذي تزامن وصوله، أمس الأول الخميس إلى مدينة حديبو، الأمر الذي اعتبره الكثير من أبناء سقطرى شرعنةً رسمية لبقاء للاحتلال الإماراتي الصهيوني.

ميليشيا الإمارات تختطفُ شيخاً قبلياً في المخاء

مخطّط سعوديّ إماراتي للتخلص من الشيخ الحريزي والسيطرة على المهرة

المسيرة : متابعات

تحدثت مصادرُ إعلامية، أمس الجمعة، عن مخطّطٍ سعوديّ إماراتي يهدفُ إلى حسم المعركة في المهرة والسيطرة عليها وذلك عبر التخلص من الشيخ القبلي البارز علي سالم الحريزي، الذي يقود أبناء المحافظة الرافضين للتواجد الأجنبي، ولوقوفه حجر عثرة أمام نجاح مخطّطات السيطرة على المحافظة الحدودية مع سلطنة عُمان.

وأشَارَت المصادر إلى أن مخطّطَ اغتيال الشيخ القبلي الحريزي، بدأ الإعداد له منذ مطلع العام الحالي، بعد أن عجز تحالف العدوان عن تحييده أو استقطابه للسكوت على ما يجري في المحافظة، منوّهة إلى أنه جرى عدة محاولات معه لتغيير مواقفه من ضمنها عرض الأموال والامتيَازات، إضافة إلى محاولات أُخرى ترهيبية منها التهديد باستهدافه، إلا أن كُلّ تلك المحاولات باءت بالفشل. وبيّنت المصادرُ أن مواقفَ رئيس لجنة الاعتصام السلمي في المهرة المتصاعدة ضد الوجود الأجنبي بالمحافظة أزعج كَثيراً الاحتلال السعوديّ الإماراتي، لا سِيَّما حديثَه عن وجود عسكري بريطاني وكذلك وجود ضباط إسرائيليين يشاركون في عمليات تحالف العدوان الذي يتخذ من مطار الغيضة قاعدة عسكرية له.

من جانب آخر، هاجمت ميليشيا ما يسمى القوات المشتركة التابعة للخائن طارق عفاش في المخاء منزل أحد مشايخ المنطقة قبل أن تقوم بإطلاق النار عليه واعتقاله.

ووفقاً لمصادرَ محلية، فقد أقدمت ميليشيا الاحتلال الإماراتي في المخاء، أمس الأول الخميس، على اقتحام ومهاجمة منزل الشيخ خالد يوسف العزيبي الذي ينتمي لمديرية تبن في محافظة لحج، مبينة أن الميليشيا أطلقت النارَ بكثافة عليه، ما أدَّى إلى إصابة نجله وامرأة، وإلحاق أضرار مادية واسعة بالمنزل وبأُخرى مجاورة، لافتةً إلى أنه تم اقتياد الشيخ العزيبي إلى جهة مجهولة.

يشار إلى أن قوات الخائن طارق عفاش قامت بالاعتداء في أغسطُس الماضي على الشيخ خالد العزيبي أثناء تواجده في أرض تابعة له على الشارع العام بالمدينة حاولت الاستيلاء عليها بقوة السلاح، حَيثُ أطلقت النار عليه، ما أدَّى إلى مقتل نجله على الفور.

عروض عسكرية تغيظ العدوان..

الجيش في أبهى قوة

المسيرة : منصور البكالي

عكست العروضُ العسكرية للقوات المسلحة «أبطال الجيش واللجان الشعبيّة» في الأيّام الأخيرة من انتهاء الهُدنة الثانية صورةً قويةً عن الجيش اليمني، وبناءَه المتصاعد في ظل قيادة واحدة، بصورة ترعب الأعداء الذين بذلوا جهوداً كبيرة في سنوات ما قبل ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤ على تمزيق الجيش اليمني وهيكلته وتفتيته.

وأظهرت العروضُ العسكرية في صنعاء وغيرها جيشاً قوياً موحداً، يمتلك رصيدا كافيا من الخبرات والقدرات والمعنويات المرتفعة، وهو رصيد اكتسبه خلال ٨ سنوات من المواجهة المسلحة مع العدوان الأمريكي السعوديّ الذي هزم وعجز في تحقيق أي انتصار عسكري على هؤلاء الأبطال الأحرار.

وخلال ٤ أشهر فقط، تخرّجت العديدُ من الدفعات العسكرية، التي أظهرت مهارة قتالية فائقة، وجاهزية عالية لخوض أية مواجهات عسكرية قادمة مع الأعداء، وهي دفع ستكون رافداً كَبيراً لجبهات القتال، وقد أرهبت العدوان والمرتزقة، في رسالة عسكرية مفادها أن حقوقَ شعبنا اليمني ستنتزع بالقوة.

ومنذ بدء العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا في ٢٦ مارس ٢٠١٥، كان الهدفُ الاستراتيجي هو تدمير القدرات العسكرية للجيش اليمني، وتدمير مخزون الأسلحة، كي تتمكّن جحافل الغزو من احتلال اليمن بكل سهولة، وإخضاعه بعد ذلك وإجباره على الاستسلام، لكن ما حدث اليوم وبعد مرور أكثر من سبع سنوات مغاير تماماً، فقد تمكّنت قيادة الثورة ممثلة بالسيد القائد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي من بناء جيش ولجان شعبيّة

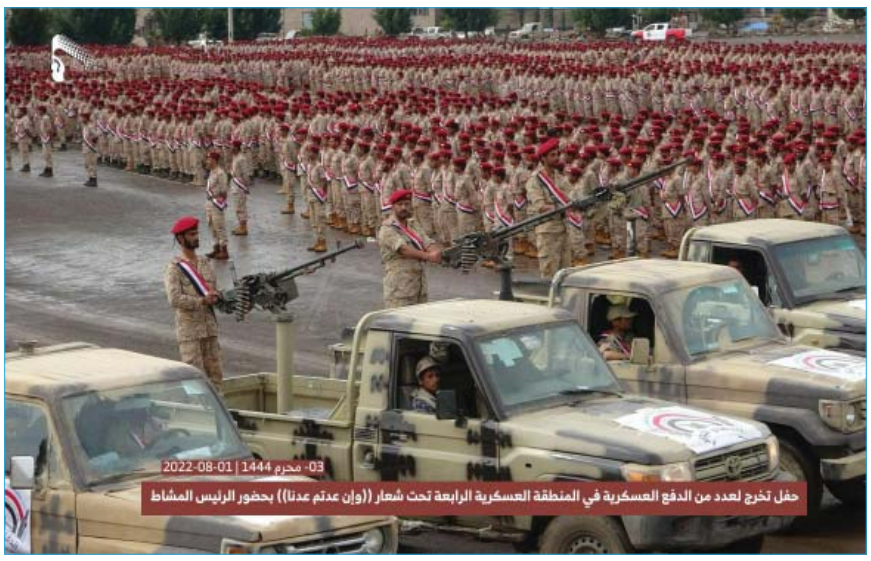

خلال فترة وجيزة، ليكون هؤلاء هم طليعة المجاهدين، والمدافعين عن الثورة ومكتسباتها، وهم الحصن الحصين ضد هجمات الأعداء ومخطّطاتهم المتعددة.

ويظهر من خلال العروض العسكرية قدرة اليمن الكبيرة في صناعة الأسلحة، وفي مقدمة ذلك الطائرات المسيَّرة التي شاركت في قصف دول العدوان، وبعضها لم يشارك حتى الآن، كما تظهر الأسلحة الأخرى المتنوعة، والتي سبق أن تم التأكيد في مناسبات سابقة بأنها من صناعة يمنية، ولذا تظهر القوات المسلحة اليمنية في أبهى قوة، وهي تؤكّد كلام قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بأننا قادمون في العام الثامن بجحافل جيشينا، وهي رسالة يبدو أن العدوّ بات يستوعبها جيِّدًا ويعمل لها ألف حساب.

ويُفهَمُ من رسائل العروض العسكرية أن صنعاءَ التي وافقت على الهُدنة الأولى والثانية، لم تكن تغفل ما يحاك ضدها من مؤامرات، ولذا كانت عناوين الدفع واضحة للعدو ومنها «إن عدتم عدنا».

ويؤكّد الخبير والمحلل العسكري العقيد نجيب شمسان أن «من أبرز الدلالات للعروض العسكرية وتخرج الدفعات من مختلف المناطق العسكرية في الوقت الذي قاربت فيه الهُدنة الثانية على الانتهاء، أنها توصل رسالة إلى تحالف العدوان، بأن عليهم أن يخضعوا للسلم، ما لم فَإنَّ القوات المسلحة اليمنية بما لديها من إمْكَانات وقدرات كبدت العدوّ خسائر فادحة قادرة على انتزاع حقوق اليمنيين، كذلك كانت رسالة واضحة مفادها أن أيادينا التي مدت للسلام إلى الطرف الآخر قادرة على انتزاع الحقوق في حال لم يستجب تحالف العدوان لمطالب اليمنيين المحقة والعادلة، ولا لإيقاف العدوان ورفع الحصار».

ويضيف العقيد شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «العروض العسكرية تعكس مدى القدرة على التحشيد ورفد الجبهات خلال فترة الهُدنة الماضية، وتضاعف عناصر القوة في مواجهة مطامع قوى الغزو والاحتلال، والمستوى الذي وصلت إليه القوات اليمنية، والجسر الذي عبرته القيادة في صنعاء بأنه موصل إلى السلام، فكانت رسالة واضحة تؤكّد للطرف الآخر أن الفرصة لا زالت سانحة أمامهم للعبور نحو السلام والتعامل الصادق مع الهُدنة والوفاء باشتراطاتها لتكون جسر موصل إلى السلام الحقيقي الذي ينهي العدوان ويرفع الحصار، ما لم فَإنَّ قواتنا اليوم قادرة على كسر العدوان وعلى كسر الحصار وفرض معادلة مختلفة تنتزع من خلاله الحقوق والسيادة اليمنية الكاملة وغير المنقوصة لكل التراب اليمني وتحرّر كافة أراضيها كما هو الحال في كُلّ العمليات السابقة».

ويشير شمسان إلى أن «توقيت هذه الرسائل في ظل الأزمة الخانقة التي ←

يشهدها العالم في الطاقة وما تمثله خطورة العمليات اليمنية في حال استمر العدوان على شعبنا اليمني»، لافتاً إلى أن «أدوات العدوان الإقليمية والأُورُوبية لن تكن في منأى عن آثار العمليات اليمنية الرادعة وتبعاتها على منابع الطاقة في المنطقة».

ويقول شمسان: «هنا تكمن الرسائل من صنعاء إلى تحالف العدوان تقول للأمريكيين والبريطانيين والسعوديّين والإماراتيين وكل من يشارك في العدوان على اليمن بأن يكونوا جادين في تعاملهم مع مطالب اليمنيين والوفاء بما تم الالتزام به لتمديد الهُدنة، ما لم فَإنَّ خيراتنا حاضرة عليهم تحمل نتائج تصعيدهم وعدم وفائهم بما تم الاتّفاق عليه».

شمسان: هذه الدُّفعُ تضاعفُ عُنصرَ القوة في مواجهة مطامع قوى الغزو والاحتلال

تحضير وتكتيكٌ وتخطيطٌ للمعركة

من جانبه، يقول الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي، اللواء الركن عبدالله الجفري: «إن دلالات العروض العسكرية، وهي بتلك الأعداد الكبيرة جِدًّا وبتلك المعدات والآليات والأسلحة، بمثابة رسالة واضحة جِدًّا لدول التحالف، وتأتي في سياق انتهاء مدة الهُدنة للمرحلة الثانية، وكذلك مع بداية العام الهجري، وهي دلالة دينية وعسكرية عن هجرة النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وكانت هجرته لإعادة ترتيب وتجهيز المقاتلين من الأوس والخزرج ومن المهاجرين، كذلك لمواجهة كفار قريش، واليوم هذه المناسبة التي تم فيها العرض العسكري وبذلك السلاح في سياق رسالة عسكرية واضحة لتحالف العدوان للوفاء بما تم الاتّفاق عليه في المرحلة الماضية، وعندها سيكون الجيش واللجان الشعبيّة في حالة جهوزية وعلى أتم الاستعداد، وهي وحدات عسكرية متدربة ومؤهلة ولديها الخبرات في استخدام الأسلحة التي تم عرضها».

ويضيف الجفري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن «الأعداد الضخمة للأسلحة والمعدات والآليات التي تم عرضها في العروض العسكرية، وحدات متكاملة للمعركة العسكرية الحديثة والمتطورة، وفي كافة المناطق والمناخات المختلفة»، لافتاً إلى أنه عندما نشاهد وحدات القنص وكذلك وحدات مضادة للدفاع الجوي ووحدات مضادة للدروع من خلال صواريخ «الكورنيت»، والمضادة ٣٧ و١٤,٥ وَ١٢,٧ هذه في سياق القتال على مستوى القوات البرية، وَكذلك من خلال الآليات الصاروخية كالكاتيوشا والمدفعية بما فيها عيار ١٣٠ وعيار ٧٦، وكانت هذه المدفعية التي تستخدم لضرب ودك مواقع وتحصينات العدوّ، ومن خلالها يتم التقدم تجاه تلك المناطق المحتلّة باستخدام الأسلحة المتوسطة في أية جبهة، وكذلك حضور الدفاعات الجوية ومضاداتها في حالة كان هناك تواجد لطيران العدوان».

ويتابع الخبير الاستراتيجي الجفري «شاهُدنا على متن تلك الأطقم والآليات من الطائرات المسيّرة وخَاصَّة طائرات رجوم التي لم تدخل أرض المعركة حتى الآن، وتم إزاحةُ الستار عنها العام الماضي في مَعرِض الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه- ولها من الخصائص القتالية العالية، كما شاهُدنا طائرات قاصف، وهذه الطائرات المحمولة فوق تلك الآليات تؤكّد أنها ستشارك في أية معركة قادمة، وتم التجهيز والتحضير والإعداد والتكتيك والتخطيط للمعركة القادمة من خلال هذا العرض العسكري المهيب، وبهذه القوة البشرية الهائلة والكبيرة، لدفعات جديدة لم تشارك من قبل وستكون رافداً أَسَاسياً للجبهات، وستكون هي دماء جديدة بالمقدمة، وبما امتلكته من خبرات عملية وتدريب قتالي عالي، ومن دراسة عليمة مبنية على تلك الأسلحة التي تم عرضها».

الجفري: القوةُ العسكرية ستجبر الأعداء على وقف العدوان والحصار إذَا لم يجنحوا للسلام

ويشير الجفري إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة اليوم يمتلكون بهذه الأسلحة وبهذه القوة البشرية الهائلة المنتظمة في العرض العسكري عقيدة قتالية إيمَانية وتدريب عسكري يعطيهم من اليقظة العسكرية والجاهزية القتالية، وهنا تتوفر كافة المسارات في الجندي المقاتل، من حَيثُ العقيدة والتدريب الذي شاهُدناه في هذا العرض وكذلك من حَيثُ اليقظة، في عرض هذه الأسلحة وعرض تلك القوة وفي ظل حصار وهُدنة هشة بإمْكَان المرتزقة وقوات تحالف العدوان أن يستأنفوا تلك الضربات العسكرية خَاصَّة وهم يراقبون عبر الأقمار الصناعية المدعومة من أمريكا وبريطانيا، ولذلك العرض العسكري وبهذه القوة خلال ٤ أشهر إنجاز متطور على مختلف المستويات.

ويتابع الجفري «من أهم الرسائل لقوى العدوان مفادها: إن كنتم تحاولون الاستفادة من الهُدنة لتمرير بعض المؤامرات والأساليب التي لم تعد تنطلي على أحد، وتريدون من خلال الهُدنة أن تكون استراحة محارب لترتيب صفوفهم وأوراقهم وإعادة تمركز قواتهم وبناء المتارس والتحصينات والمواقع العسكرية، كما أرادوا على المستوى الاقتصادي نهب ثروات اليمن التي شاهُدناها بشكل مُستمرّ من خلال إدخَال ناقلات النفط العملاقة لنهب الثروة النفطية اليمنية، وكذا على مستوى المسار السياسي والإعلامي، وتلميع صورة أمريكا القبيحة على اعتبار على أنها دعاة سلام، وأنها تريد السلام ولكن يريدون من خلال ذلك إرسال رسالة بأن من يسمونهم «الحوثيين» لا يريدون السلام، وأنهم دائماً ضد أية مساع تدعو للسلام كما يريدونه هم استسلام وليس السلام الذي يتطلع إليه أبناء الشعب اليمني».

ويقول الجفري: «كما أن العدوّ يريد من خلال الهُدنة استغلال عامل الوقت وربطة بالصراع القائم بين روسيا وأوكرانيا وانقطاع صادرات الغاز إلى دول أُورُوبا والبحث عن منابعَ أُخرى، وهذا ما شاهُدناه وسمعناه عن المندوب الأمريكي السابق الذي قدم إلى شبوة في شهر مارس من العام الجاري، وتم تغيير محافظ محافظة شبوة السابق وتعيين شخص آخر من قبل قوات الإمارات للسيطرة على ميناء بلحاف الغازي حتى يتم تصدير ذلك الغاز، وتفعيل هذه المنشأة لتعويض بعض من الغاز الروسي المصدر إليهم».

وينوّه الجفري إلى أن تمديدَ الهُدنة للمرة الثالثة يعتبر فرصةً أخيرة في وجهة قوى العدوان ومرتزِقتهم ما لم فَإنَّ هذه القوة وكثير منها التي تم عرضها في العرض العسكري جاهزة لدك كافة المواقع العسكرية التي يتمركز فيها العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته، فكانت الرسالة واضحة بأننا لا نقبل مثل تلك الهُدن إلا لإقامة الحجّة، ولنقول للعالم بأننا دعاة سلام، ولسنا دعاة حرب، ونريد سلاماً مشرفاً فإن جنحوا له ما لم فلدينا هذه القوة العسكرية وخياراتها المتصاعدة التي ستجبركم على وقف العدوان والحصار المفروض على شعبنا اليمني منذ ٨ أعوام.

ويؤكّد الجفري أن «وَقْعَ العروض العسكرية على العدوان ومرتزِقته كبيرة جِدًّا وتغيظهم ويجعلهم متخبطين عبر إعلامهم وفي قنواتهم، وهذا يؤكّد أنه كلما استمر شعبنا اليمني في مواجهة العدوان زاد إصراراً وقوة وصموداً، وزاد في تطوير وتصنيع وتحديث قواته العسكرية حتى آخر نَفَس»، موضحًا أنه «ليس أمامنا أي خيار آخر إلا المواجهة حتى رفع العدوان وفك الحصار والانتصار على الأعداء، واليوم لا يوجد أي خوف لا أي قلق ولدينا قوات عسكرية قادرة على حفظ اليمن وتجرب قوى تحالف العدوان ومرتزِقتهم على الرحيل مهزومين من كُلّ شبر من التراب اليمني».

سؤالٌ ينتظرُ جوابَه!

محمد الصفي الشامي

قبل 1383 عاماً، خرج ومعه أهله ونساؤه وأصحابه وأعزاؤه، وكل وجوده؛ مِن أجلِ الحقيقة، ليسجل حضورَه أمام الله والتاريخ والإنسان.

ذهب إلى شاطئ الفرات ليسجل شهادتَه؛ مِن أجلِ الإنسانية والقيم السامية في ميادين الأرض، أمام محكمة التاريخ.

نادى الجميعُ بالرحيل إلى كربلاء، ليسجِّلوا حضورَهم معه في ساحة صراع الحق والباطل، والعدل والظلم.

سجل هو وجميعُ من كانوا معه بلا استثناء من أكبرهم وحتى طفله الرضيع درساً أبدياً خالداً على طول خط التاريخ، وشهادة بدمائهم لا بالكلمات فحسب.

وبعد أن أنجز مهامَّ مسؤوليته، واختتم وقائعَ شهادته هو وكل أعزاءه بشتى الوسائل على أرقى مستوى، صرخ بسؤال يبعث في كُلّ الأجيال على مدى العصور والميادين والساحات..

سؤال للأمس واليوم والغد البشري.. سؤال يعترضُ التاريخ ماضيا وحاضرا ومستقبلا..

سؤال لنا ولمن كانوا معه ولمن سيأتي من بعدنا..

سؤال لكل عصر وقرن وارض وزمان.

سؤال للإنسان أينما كان ومتى كان وللبشرية جمعاء.. سؤال لكل عاشق للحقيقة مؤمن بالعمل رافض للظلم والجور، حريص على المشاركة في الساحة وعدم التخلف عن ميدان الصراع..

سؤال أطلقه الإمام الحسين «عليه السلام» صارخاً: «هل من ناصر ينصرني؟».

فبمَ سنجيب، وكيف سنجيب؟!

بمحاربة الظلم والجور والطغيان.. أم بمُجَرّد الشعارات وإظهار الحزن والاستياء على جريمة الدهر كربلاء.

الهُدنةُ ومنطقُ الحكمة

منير الشامي

تزامناً مع إعلان قيادتنا الحكيمة قرار موافقتها على تمديد الهُدنة لفترة ثالثة مدتها شهرين تبدأ من 2 أغسطُس الجاري وتنتهي في الثاني من شهر أُكتوبر القادم، ظهر في الشارع اليمني موجتين صاخبتين لحملتين إعلاميتين وكل حملة تعبر بطريقة أَو بأُخرى عن موقف الرفض لتمديد الهُدنة من فريقَي الحملتين، فالأولى كانت وما زالت حملة موجهة هدف القائمين بها استمرار الحرب لتستمر مصالحهم في الارتزاق والخيانة وجميعهم مُجَرّد أبواقٍ للعدوان وعبيد لأطرافه هذا من جهة، ومن جهة أُخرى فهذا الفريق إنما يقوم بمهمته التي كلف بها من دول العدوان والتي تتمحور في محاولة إثارة الرأي العام ضد قرارات قيادتنا الحكيمة أياً كانت وحتى لو كان قرارها رفض تمديد الهُدنة فسوف يسعرون حملتهم ضد القرار؛ لأَنَّ هذا هو عملهم ومهمتهم المكلفين بها وستظل حملتهم قائمة.

أما تيار الحملة الثانية فلم يكن موجهاً بل عفوياً فلا هدف لهم من ورائها إلا لمُجَرّد التعبير عن رأيهم الرافض لتمديد الهُدنة؛ بسَببِ عدم التزام دول العدوان وأذنابهم من المرتزِقة بشروط الهُدنتين السابقتين وخرقهم لهما وعدم وفائهم بهما ما جعلهم مقتنعين بعدم وجود أية فائدة من الهُدنة للشعب اليمني من جانب وأنها تصب لمصلحة أعداء اليمن من جانب آخر، وهذه هي الحقيقة الظاهرية والملموسة لكل أبناء اليمن الشرفاء وبالتالي كان موقفهم طبيعي؛ لأَنَّهم بنوا حكمهم على أمور ظاهرية محدودة ولذلك عبر كَثيراً منهم عن تسليمه لقرار القيادة بعد الإعلان وعللوا ذلك ببعد رؤية قيادتنا الحكيمة وشمولها وصوابها وأكّدوا ثقتهم بأن قرار قيادتنا يصب في مصلحة الشعب 100 % وهو ما أثبتته لهم في كُلّ قراراتها السابقة، وهذه هي الحقيقة التي سطع نورها في اليمن وخارج اليمن وعايش فصولها ونتائجها كُلّ أبناء الشعب وأقر بها قادة العدوان وقادة المرتزِقة وكلّ ساسة العالم.

من جهة أُخرى يجب أن ندرك جميعاً السمات التي تتميز بها قيادتنا الحكيمة ممثلة بالسيد قائد الثورة -يحفظه الله ويرعاه- وأولها أنه لا يخاف في الله لومة لائم ولا يتخذ أي قرار إلا ومصلحة الشعب غايته الأولى وأنه لا يتخذ أي قرار إلا على بصيرة وهدى ووفق حسابات دقيقة لآثار ونتائج ذلك القرار من مختلف الجوانب وعلى مدى اللحظة والمدى القصير والمدى البعيد، وحتى يتضح هذا الأمر أكثر دعونا نتأمل بعض زوايا رؤية قيادتنا في قرار قبول تمديد الهُدنة الأخير وهو ما نوضح بعض جوانبه كما يلي:

أولاً: طلب تمديد الهُدنة جاء من قبل دول العدوان ولفترة ستة أشهر وبتوجيه من بايدن وهم جميعاً لا يملكون زمام القرار فيه؛ لأَنَّه مُجَرّد طلب وقد استخدموا كُلّ إمْكَانياتهم وأرسلوا أقوى وساطاتهم لإقناع قيادتنا بقبول تمديد الهُدنة؛ لأَنَّها هي من تملك قرار التمديد لا هم فرفضت مدة الستة أشهر واقتصرتها بشهرين فقط وهو ما يعني أن القرار بيدها لا بأيديهم.

ثانياً: يأتي قرار تمديد الهُدنة لفترة ثالثة في ظل نكث العدوان المُستمرّ بشروط وبنود الهُدنة في سياق تأكيد قيادتنا المباركة حرصها الثابت ورغبتها الحقيقية في إحلال السلام الشامل والعادل والدائم وهي بذلك القرار تسجل للمرة الثالثة موقفاً قوياً وحقيقياً ومشرفاً أمام العالم سيحسب لها في أية مستجدات قادمة.

ثالثاً: ما تدركه قيادتنا الحكيمة ولا ندركه نحن أن الحرب واردة ولم يتوقف منها أصلاً سوى غارات الطيران ونية دول العدوان استئنافها في أقرب لحظة يراها مواتيةً؛ ولذلك فقيادتُنا تسعى إلى استغلال هذا الجانب في الاستعداد لخوضها ببأس أشد وقدرات أقوى وبإمْكَانيات أكثر تطوراً وهذا ما نلمسه كُلّ يوم وما تشهده وحدات الإنتاج الحربي والبشري.

رابعاً: تم الموافقة على التمديد بشروط جديدة وكبيرة رفعت من سقفها وموافقة السعوديّة وبقية دول العدوان عليها حتى ولو ماطلوا بتنفيذها يدل دلالة قاطعة على أن موقفنا نابع من موقف قوة واستجابتهم نابع من موقف ضعف وذل.

خامساً: اتّفاقات تمديد الهُدنة هي وثائق دولية تصب لصالح الشعب اليمني وأدلة قانونية ودولية موثقة للشعب اليمني لا عليه.

سادساً: رصد ومراقبة خروقات العدوان للهُدنة ومماطلته بعدم تنفيذ الشروط الكمية في اتّفاقات الهُدنة يجري توثيقة على مدار الساعة وهذا يؤكّد أن قيادتنا توثق نكثهم ونقضهم للعهود؛ لأَنَّها تدرك جيِّدًا أن حسابات العدوان التي يبنوا عليها حساباتهم لن تتحقّق فمن ينكث فَإنَّما ينكث على نفسه، وبالتالي فقوى العدوان تقترب من لحظة الركوع الاختياري إن تعقلت أَو الإجباري إن ظلت على حماقتها.

وأخيرًا فَإنَّ ما جرى من بناء وإعداد للقوة وتجهيز للعدة خلال فترة الهُدنتين السابقيتين يجعلنا نحن أكثر حرصاً على تجديد التمديد طالما ونحن نحتاج إلى وقت إضافي للاستعداد لخوض المعركة الكبرى.

الهجرةُ النبوية دروسٌ في ترك بلاد الطغاة واستخلاف المؤمنين فيها

إخلاص عبود

بدأ عام هجري جديد وتاريخ عظيم يحمل في طياته الكثير من الفتوحات والبطولات، وكثير من الفواجع والمجازر والجرائم والكربات، تاريخ تعمد المجرمين إهماله وسعوا بكل جهد إلى طمسه وتغيّيبه كما فعلوا بكل الأحداث التي هي مرتبطة بأيامه، التاريخ الذي أهمل لتُهمل أحداثٌ عظيمة كثيرة، وغُيب لتُغَيَّبَ أحداثٌ ستكون أسباباً في وعي المسلمين في خطورة اليهود، طمس بشكل شبه كلي ليتم طمس قيادات عظيمة خوفاً من الارتباط بها؛ لأَنَّ ذلك يشكل نكال الحكومات الظالمة والملوك الفاسدة.

هاجر الرسول -صلوات الله عليه وآله- ليبدأ مرحلة جديدة في مكان آخر غير ذلك المكان الذي أصبح اليهود لهم يدٌ ولسانٌ فيه، ليؤسسَ لدولةٍ قوية عظيمة بعيدًا عن الماكرين والمخادعين بعيدًا عن أجواء الخوف والتربص، إلى أحضان المحبين والمنتظرين والأنصار ليقول لكل من أراد أن يغير في واقع المسلمين إذا لم تسطع أن تغير من المكان الذي أنت فيه فهاجر وسيهيئ الله الأنصار مصداقاً لقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأرض قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولئك مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} نهاية مخزية، تُبطل كُلّ أحاديث الصبر على ظلم الحاكم، وتبطل كُلّ أكاذيب طاعة المجرمين والرضى بالحال المخزي والمهين.

{ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ} في هذه الآية التي هي فقط واحدة من آيات الهجرة في سبيل الله وسبيل إعلاء كلمة الله، الصبر فيها لا يكون على ظلم المجرمين وليس على تحمل فتنة الطاغين، هنا قال جاهدوا وصبروا، صبروا على الجهاد، هاجروا قبل أن يجاهدوا ثم جاهدوا وصبروا وسينالهم رحمة الله وغفرانه، لو كنا فقط نعود للقرآن الكريم في كُلّ أحاديث علماء البلاط لأبطلناهم ولكنهم سعوا إلى تخدير العقول من التفكر في كتاب الله، والحمد لله على نعمة المسيرة التي هدانا الله بها حتى أصبحنا نفكر ونحلل ونطابق بكتاب الله ونفهم الكثير من الأحداث.

تمت الهجرة رغماً عن اليهود الذين سعوا لقتل الرسول الأعظم -صلوات ربي عليه وعلى آله-، وباعتقادي أن اليهود هم أصحاب الفكرة، وأهل التخطيط والتدبير، وهم من وجَّهوا قريش لذلك التعدي العظيم الذي لو قُتل النبي لا قدر الله لهلكتْ قريش عن بكرة أبيها وهي تعي أن محمداً هو رسول الله، وفي استخلاف الإمام علي درس عظيم وكرم وأمانة مقطوعة النظير، أن يكون لديه أمانات لمن يريدون قتله، ويستخلف أحب الناس إلى قلبه لإرجاع حقوق الناس مستودعاً ذلك البطل الشجاع حفظ الله ورعايته، في درس عظيم جديد أن عليًا -عليه السلام- كان الوحيد الأمين بعد الرسول الأعظم ولو وجد النبي من هو بمستواه لجعله بديلاً عن علي -عليه السلام-.

وفي طريقه دليل على أنه سيكون هناك مهاجرون هاربون فقط، سيخرجون وسنعتقد أنهم مهاجرون في سبيل الله، هم من سيندمون ويحزنون ويظهر حزنهم وخوفهم، وقتها سكينة الله لن تصلهم، وتأييده لن يصلهم ولن تكون كلمة الله العليا على يديهم، وهذا ما حصل فعلاً وتجلّت تلك الحقائق في بدر وأُحُد وخيبر عندما تَصدَر الإمام علي -عليه السلام- المواقف التي جعلت كلمة الله هي العليا، وفي كُلّ الأحداث العظيمة منها هجرة الرسول الأعظم، الذي فدى بروحه رسول الله ودين الله وقبل ذلك يسأل الرسول -عليه وآله الصلاة والسلام- هل سيكون بذلك أن يسلم رسول الله فيقول نعم، فيذهب لينام في فراش الرسول لا يخاف لينام نومة هنيئةً مرتاحًا بخروج الرسول وسلامته ليسلم دين الله، لا يخاف أن المجرمين سيقتلونه عندما يعلمون أنه علي، دروس الهجرة كثيرة وعظيمة ومنها أن لا نخون أمانات حتى من كان أشدَّ عدوٍّ لنا، في خلق عظيم فاق أخلاق المتشدقين والمرائين.

وإن تنتهوا فهو خيرٌ لكم

مرتضى الجرموزي

إن أردتموها سلماً فبادروا إلى حُسن نوايا الفعل قبل القول بادروا إلى السلم الذي يكفل لعامة الناس الأمن والحرية والعيش الكريم.

الهُدنة ليست الفيصل وليست الحل وأن أردتم الحل فأوقفوا حربكم وانهوا حصاركم عن الشعب اليمني وكفوا أذاكم وأذيتكم وأرفعوا أيديكم وغطرستكم عن الشعب اليمني وقوا أنفسكم وشعوبكم ناراً باليستية ومسيَّرة وقودها النفط والقواعد العسكرية الجوية والبرية والبحرية.

أحسنوا نواياكم وأصدقوا مرة في حياتكم وأوقفوا العبث والمتاجرة بقضايا الأُمَّة وغلبوا مصلحة الدين والأوطان عن المصالح الأمريكية والإسرائيلية.

هذا أن أردتموها سلماً فشعب الحكمة والإيمَان أهل للسلم وأن اردتموها حرباً فهو قادر على ذلك متوكلاً على الله مجاهداً في سبيله ويمتلك من القدرات والإمْكَانات أعظمها ما تُرعبكم وتحدث الضرر بكم وتدك أوكاركم ولكم الخيرة في أمركم ولكن من باب التواصي والحرص على حقن الدم العربي واليمني خدمة للمشروع الصهيوني والأمريكي عليكم أن ترعووا وتبادروا إلى وقف الحرب ورفع الحصار والكف عن التدخل في الشأن اليمني الداخلي والخارجي، فاليمن حرٌ بقراره وسيادته واستقلاله ولن يقبل الوصاية من أحد ولن يرضى بالتبعية لأي طرف مهما كانت الإغراءات ومهما كان الترهيب والوعيد فالقرار اليمني أصبح اليوم مختلفاً عن الأمس ولن نسمح بتكرار الارتماء بأحضانكم مقابل الفتات من مرتبات اللجنة الخَاصَّة.

مرة ثانية وثالثة إن أردتم الحرب فجاهزون ومستعدون وإن أردتم السلام فاجنحوا للسلم المشروع واعلنوا بصراحة إيقاف العدوان وآثاره المتراكمة واقلعوا عن اليمن ليعيش كما يريد لنفسه، وقد أعذر من أنذر، فنحن لن نقبل بالهُدنة والتي هدفها إطالة أمد الحرب والمتاجرة بقوت وغذاء ودواء أبناء اليمن وإعادة ترتيب أوراقكم المبعثرة.

الهُدنة.. بين الحل النهائي ومخاوفَ من تجدُّدِ الحرب

أيوب أحمد الهادي

تضاربت ردودُ الأفعال اليمنية عقب إعلان الأمم المتحدة تمديد الهُدنة لشهرين إضافيين في محاولة لمواجهة الأوضاع الإنسانية الصعبة وفتح ممرات دبلوماسية جديدة تنفذ بالجميع نحو نقطة التقاء تدفعهم إلى السلام والعيش المشترك ووضع حَدّ للحرب الدائرة منذ ثمان سنوات والتي تقودها السعوديّة والإمارات بدعم من أمريكا وإسرائيل.

ومع أن الجانب الإنساني هو المحرك الأكبر للتوصل إلى الهُدنتين الأولى والثانية يبرز سؤال الشارع اليمني عن النتائج المترتبة على الهُدنة وما حقّقته على الأرض في هذا الجانب الذي مثل إشكالية مريعة تهدّد ملايين السكان.

إذ يرى مراقبون أن دول العدوان ومرتزِقتهم هم المستفيدون الوحيدون من الهُدنة؛ نظراً إلى التزام حكومة صنعاء بالضوابط والاشتراطات التي عليهم وفقاً لاتّفاق الهُدنة الأممية، ومنها تقديم العديد من التنازلات والالتزام بعدم إطلاق النار في كافة الجبهات رغبة في تحقيق السلام وَاستشعاراً «بالمعاناة الإنسانية لملايين السكان في المناطق المحرّرة».

وماذا بعد التجديد؟ بالنظر إلى جملة المعطيات التي دفعت بتجدد الهُدنة، يظل التساؤل عما ستؤول إليه المآلات المنتظرة خلال الشهرين المقبلين، وهل تحمل الهُدنة شروط صمودها أمام عواصف الحرب؟

وعلى الرغم من أن الهُدنة التي أسعدت ملايين اليمنيين استطاعت إسكات آلة الحرب بشكل كبير، ورغبة من حكومة صنعاء في تقديم الحلول حفاظاً على أرواح الأبرياء من المواطنين، فقد صرح الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس الوفد المفاوض محمد عبد السلام، قائلاً «إننا وبعد نقاش طويل مع الأمم المتحدة وجهات أُخرى أمكننا القبول بتمديد الهُدنة لدواعٍ إنسانية».

وَأَضَافَ أن الهُدنة لن تتم حتى استكمال ما لم يتم استكماله خلال الشهرين الماضيين، وإلا فلا...!

أمريكا وحلفاؤها ينهبونَ ثروات اليمنِ في هُدنتِهم المزيّفة

آمنة محمد

منذُ بداية الهُدنة المزيفة التي نطق بها الطرفُ الأمريكي وعدوانه إلى يومنا هذا دون تحقيق أي هدف للشعب اليمني ومصالحه المنهوبة، ويوماً بعد يوم دون جدوى وإليكم ما سعى إليه عدوان الشر من هذه الهُدنة.

الهُدنة المزيفة التي نطق بها اللص الشيطاني والمجرم الدموي إنما كانت لمصلحته كي تكون فرصة أكبر في زرع خططه الماكرة في اختراقاته اليومية وقنابله المزروعة التي يموت الأبرياء منها كُلّ يوم.

والأمر الثاني هو نهب ثروات الشعب اليمني من أراضيه المحتلّة بالمشتقات النفطية بكل أنواعها والتي يسرق وينهب كُلّ يوم الكثير منها إلى الخارج وبالتعاون مع مرتزِقة العدوان العميلة التي تشترك مع حلفاء الغدر والخيانة في نهب ثروات هذا الشعب المحاصر والصامد في وجه العدوان.

من بداية الهُدنة لم يُنجّز أي ملف، كُلّ شيء كان مدبرا لهذه الهُدنة الكاذبة، لكي ينالوا ما يريدون من ورائها فهم ينهشون ثروات اليمن ولو قُدّر لهم لكانوا فعلوا الكثير بمكرهم ولكن الله ليس غافلاً عنهم وهم كُلّ يوم يمكرون والله يمكر بهم ويثبت أقدام جنوده الثائرون بتدبيره الإلهي العظيم.

لقد قامت أمريكا ومن معها من أدواتها بنشر قوات يهودية في السواحل اليمنية يتمركزون لأجل ما بعد انتهاء هُدنتهم في احتلال هذا الشعب وتدميره ولن ينفع ما يفعلونه حتى وإن مزقوا الشعب بكل أنواع الحصار والحروب سيزداد عزمًا وصلابة والله وكيلهم ونعم النصير.

كل فترة في هُدنتهم وهم يستولون على السفن النفطية ويحتجزونها، لم يكفِ ما ينهبونه من المحافظات المحتلّة، جاءوا من البحر والبر بكل أشكال الحصار هم من استفادوا من الهُدنة المزيفة التي أتى قرارها من أمريكا الشيطان الأكبر وهي من وجهت التنفيذ للبقرة الحلوب السعوديّة ومن معها من حلف الغدر والخيانة، لكن لن تنالوا من مكركم وخداعكم إلا الهزيمة، وموعدكم جهنم وبئس المصير فليس أمامكم أي خيار أَو مهرب من وعد الله حينما تحالفتم وطبعتم مع اليهود؛ مِن أجلِ القضاء على الشعب اليمني ومحاربة دين الله وقتل الأبرياء وحصارهم وتمزيقهم من كُلّ أنواع الحروب ومع ذلك الهُدنة التي تعاونتم مع أمريكا بتنفيذها لأجل مصالحكم، هُدنة سرق النفط وزرع الألغام وقتل الأطفال بالقنابل العنقودية وحروب أُخرى يا عباد اليهود والنصارى.

الشعب اليمني لم يحقّق من هذه الهُدنة إلا الصمود أكثر والثبات وقوة الإرادَة والعزم والثقة بالله والاستعانة به وتوجيهات قائدهم العظيم السيد عبدالملك الحوثي -سلام الله عليه-، الذي زرع في نفوس شعبه الصبر والتوكل على الله فصمد الشعب وتصلب لأجل مواجهة الكثير من التحديات والصعاب، ومن جبهات العزة والكرامة جنود الله الغالبون مرابطون ثابتون يزدادون عزماً وإيمَاناً من ذكر الله في مترسهم ولم يتزحزحوا وقد زاد إيمَانهم وثقتهم بالله أكبر في فترة الهُدنة المزيفة التي لم تحقّق أي شيء لهذا الشعب وإنما كانت مدبرة لمصالح الغرب أمريكا وحلفها المطبّع.

ولكن هيهات أن يحقّقوا أي انتصار.

لماذا لا نكرهُ عُمَان؟!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

فعلاً سؤالٌ يطرحُ نفسَه!

لماذا نحبها مع أنها مثلها مثل السعوديّة كان بيننا وبينهم ذات يومٍ مشاكل حدودٍ شائكة وعالقة ومع أننا أَيْضاً نعلم يقيناً أنها ما زالت تحتفظ بأجزاء لا بأس بها من أراضينا اليمنية؟!

أو بمعنى آخر، لماذا لا نكرهها كما نكرهُ السعوديّةَ مع أنها ولو حسبناها بلُغةِ الأرقام لم تقدم لنا في بعضِ مجالات التنمية شيئاً يُذكَرُ مقارنةً مع ما قدمته لنا الجارة الأُخرى على امتداد عقود؟!

تعرفون لماذا؟!

لأننا ببساطةٍ ومنذ أن تأسست هذه السلطنة لم نسجل عليها يوماً أنها تدخلت في شئونِنا الداخلية أَو أنها تورطت في عمليةٍ عدائيةٍ ضدنا أَو مؤامرةٍ من أي نوع علينا أَو حتى علمنا أنها يوماً قد حملت علينا مثقال ذرةٍ من ضغينةٍ أَو حقد!

حتى يوم أن كنا نحشد لها ونحاول التحرش بها على خلفية مشكلة الحدود في سبعينيات القرن الماضي لم نكن نسمع منها تجاهنا إلا كُلّ خير!

ولهذا فنحن نحبها ولا نكرهها!

بخلاف الشقيقة الكبرى والجارة الأُخرى طبعاً والتي ومنذ أن تأسست لم تدخر جهداً ولا وقتاً إلا وسخرته للإيقاع بنا وبيننا والتآمر علينا، فلا نكاد نخرج من أزمة سياسيةٍ أَو اقتصاديةٍ أَو أمنيةٍ هي في الأصل من صنيعتها وتدبيرها إلا وأدخلتنا في أزمة وصراعٍ أكبر وأكبر.. وهكذا تفعل دائماً حتى غدت أيامنا كلها أزماتٍ وصراعاتٍ وحروب!

ولهذا فنحن نكرهها دائماً ولا نحبها!

يعني باختصار نحن أمام (جارٍ) يودك ويحترمك ويرى فيك منبتاً وجذراً أصيلاً لفروعه وأعراقه وَ(جارٍ) آخر قد صنفك منذ اليوم الأول لنشأة نظامه عدواً وخصماً لدوداً يتوجب محاربته وإضعافه وتقويض نظامه وأركان دولته على الدوام..!

فأي هذين الجارين تحب وأيهما تكره؟!

هل نكره عمان أم نحب السعوديّة؟!

أعتقد أن الإجَابَة سهلة جِدًّا ولا أظنها تحتاج إلى شرحٍ أَو توضيح أكثر!

مقتطفاتٌ نورانية

معظم بواعث التفرق هي: البغي، والحسد. والبغي والحسد منبعه هو: النظرة الشخصية، مصالح شخصية، حقوق شخصية، أهداف شخصية، ومقاصد شخصية.**[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]**

أولئك الذين تفرقوا من بعد أنبيائهم، إن ما كان يدفعهم للتفرق هو البغي هو الحسد. البغي من بعضهم على بعض أعدائهم، ومتى ستعتدي على أخ لك في الله وأنت وهو منطلقان في ميدان العمل لله بإخلاص لله.**[في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:11]**

{الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ}البينات التي ترسم لهم طريقة واحدة يسيرون عليها فلا يتفرقون ولا يختلفون، بينات كيف يكون توحدهم، بينات بكل ما تعنيه كلمة بينات أي واضحات، هم تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم بينات، ماذا يعني عندما يحصل هذا الاختلاف والتفرق بعد البينات؟ أليس معناه تعمد ولهذا قال:{وَأُولَئِكَ} من يتفرقون ويختلفون من بعد ما جاءهم البينات{وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}.**[سورة آل عمران الدرس الرابع عشر ص:16]**

عندما تجد اختلافاً بعد نبي من أنبياء الله، تأكد بأن الطرف المخالف هو يخالف عن علم، هذه قاعدة هنا ثابتة، وتكررت في أكثر من آية مخالفين عن علم، لم يعد هناك مجال أن تتأوّل له على الإطلاق.**[سورة البقرة الدرس التاسع ص:27]**

الاختلاف لا يكون سببه ولا منبعه شيئا من جهة الله، تقصيرا في بيناته، أو قصورا في تبليغ رسله على الإطلاق، منشؤها فئات أخرى.**[سورة البقرة الدرس الحادي عشر ص:3]**

الجزء الثالث

إذا تصرفَ الإنسانُ في مالهِ عكس توجيهاتِ اللّه.. يصبحُ مالُهُ عذاباً له.. ويضربُ نفسيتَهُ وحكمتَه

عندما يلبس الشيطان ثياب الناصح لك:ـ

تحدث الشهيد القائد - سلام الله عليه- في محاضرة (ملزمة) الدرس الحادي عشر من دروس رمضان عن الإنفاق في سبيل الله وهو يشرح الآيات بشكل موسع وعميق وواضح، حيث جاءت الآيات تباعا عن الإنفاق والتشجيع عليه في سورة البقرة من الآية (261)..

ولفت - سلام الله عليه - إلى وسوسة الشيطان للإنسان الذي يريد أن ينفق مالا في سبيل الله، حيث قال:[وهنا وهو يتحدث عن الجانب المالي: {الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ} الشيطان سيظهر معك وكأنه ناصح لك [لا تضيع حقك لديك البيت مليء وأنت كذا تصرف حقك هم فقط سيلعبون به] يظهر وكأنه شيبة ناصح لك يخوفك من الفقر [لا تصرف حقك وفي الأخير لن يعطوك شيئاً ولا أحد سينفعك ولن يعطيك أحد من أولئك ولا مائة ريال قرضة أترك لا دخل لك]. وبعض الشيبات يمثل شيطان حقيقة، بعض الناس يمثل في مسألة المال منطق شيطان.. بعدما قال: {وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ} (البقرة: من الآية267) فعندما تنفقون يفي بما وعدكم به من الأجر، ومضاعفة ما يخلف به عليكم.{وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ} (البقرة:268) أقبح حالة، الفحشاء بمعنى: المنكر السيئ مثلما قال هناك: {إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ}(البقرة: من الآية169)، هنا يقدم الفحشاء: البخل، أن تبخل فلا تعطي سُمّيت فحشاء.].

الفرقُ بينَ وعدِ (الله)..ووعدِ (الشيطان):ـــ

وفي ذات السياق بيّن - سلام الله عليه - أن الإنسان لا مفر له من أن يختار أحد الأمرين إما إتباع أوامر الله، وإما إتباع أوامر الشيطان، حيث قال:[{الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}(البقرة:268). إذاً فهنا انتهت القضية إلى أنه أنت أمام، إمّا أن تطيع الشيطان الذي يعدك الفقر، ويخوفك من الفقر فينتهي الموضوع إلى أنه يأمرك بفحشاء، أو أن تستجيب لله الذي {يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً}. فتعتبر حماقة، ويعتبر موقفاً فاحشاً في سوئه أن تستجيب للشيطان، ولا تستجيب لله. لأنه هنا قال الشيطان يعدكم كذا {وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً}(البقرة: من الآية268) بالإضافة إلى أن الفارق أن الشيطان سيأتي يوسوس، أما الله فقد قدم آيات واضحة، ووعوداً واضحة، وأمثلة واضحة، فأن يستجيب الإنسان لوسوسة من شيطان، ويترك وعوداً صريحة يسمعها من الله، فهذا يعتبر فحشاء فعلاً، مواقف فاحشة في سوئها. الفحشاء: الشيء الذي هو منكر في فظاعته يعني: منكرا فضيعا].

كيف تكون (حكيما) عندما تكلم الناس عن الإنفاق:ـ

وأرشدنا الشهيد القائد- سلام الله عليه - إلى الطريقة الصحيحة لإرشاد الناس وتشجيعهم على الإنفاق في سبيل الله حيث قال:[{وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} (البقرة: من الآية269). هنا فيما يتعلق بالجانب المالي أعني: بالنسبة لمن يتحرك كموجه للناس، كموجه للناس لمن يتحرك ليقدم للناس عملاً يتحركون فيه. تلحظ هنا في موضوع المال أنه موضوع حساس، موضوع المال حساس أي عندما تجد هنا الوعود العظيمة من جهة الله، والتشجيع الكبير المتكرر، أن تعرف أن المال له وقع في النفوس، فلا تحاول في عملك أن تكون بالشكل الذي يبدو مرهقاً للناس بحيث تكون طلباتي منهم - تقريباً - في مشاريع عملية وإن كانت في سبيل الله، طلباتي منهم بالشكل الذي ربما قد يكون أكثر مما أقدمه لهم من وعي، من هدى، هنا قد تؤدي المسألة في الأخير إلى نوع من التذمر، نوع من التهرب، وربما كما قال في آية أخرى: {وَلا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ}(محمد:37).فيجب على الإنسان أن يفهم: بأن موضوع المال موضوع حساس، مهما كان الإنسان خيِّر، ربما الأشياء متكررة عليه، المتكررة قد تؤدي في الأخير ولو في حالة غضب معين، ولو في حالة أن يحصل له خسارة في تجارة معينة، فيحصل أن يقدح في نفسه أشياء، والقوادح في النفس هو هذا ذكرها فيما يتعلق بناس كبار، ألم يذكر هناك بالنسبة لنبي الله إبراهيم؟ {قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} (البقرة: من الآية260). أيضاً الشخص الآخر أيضاً من أولياء الله عندما قال: {أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا}(البقرة: من الآية259). الله قال في الأخير: {وَلا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ}(محمد: من الآية36) كل أموالكم وأسئلة مجحفة، {إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا} ألم يأت هنا بخطاب عام؟ {فَيُحْفِكُمْ} بعدكم، بعدكم هكذا {تَبْخَلُوا} {وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ} فيطلع كلام سيئ حول موضوع المال، [إنما ضيعوا حقنا، لا يوجد شيء ولا رأينا شيء ولا، ولا..] في الأخير لا تدري وقد تحول هو إلى محارب للشيء الذي كان ينفق في سبيله.

فيجب أن نتحدث مع الناس بشكل عام، أعني: هذه القضية قرآنية أساسية: أن تخاطب الناس بشكل عام، وتحثهم على الإنفاق في سبيل الله، تحثهم على الإنفاق في مختلف مجالات البر، لأن القرآن الكريم تناول المواضيع كلها، وتقدم كل ما شجع الله الناس به في القرآن الكريم، وتترك الناس على حسب اهتمامهم ومستوى إيمانهم وطاقاتهم].

الأشياءُ التي تركزُ عليها عندما تتحدثُ عن الإنفاق:ـ

وفي ذات السياق قال الشهيد القائد - سلام الله عليه - :[يجب أن تخاطب الآخرين، وأن تذكر الآخرين بأنها مسؤولية، وأنها قضية يدعى إليها كل إنسان، وأنها إيجابية بشكل كبير، لأنه يستطيع الناس أن ينهضوا بأشياء كثيرة وبدون أن يحس أي طرف بثقل، أو يحس بأنه أرهق، أو يحس بأنه وكأنه هو الذي يتحمل الأعباء بمفرده، أو مجموعة لوحدها مهما كانوا خيرين.

يجب أن يكون الطرف الآخر أنا أو أنت أعني: رحماء، رحماء بقدر الإمكان، فتقدم مشاريعك العملية بالشكل الذي تراعي فيه حساسية المال في النفوس، وبالشكل الذي لا يبدو مرهقاً للناس، وتركز بشكل كبير في توعيتك في تبيينك وتبين أهمية القضية التي أنت فيها، أهمية العمل الذي أنت فيه، أهمية الأطروحة الفلانية التي أنت تتبناها فبمقدار اهتمامهم سيقدمون.

فيجب أن يكون من الأشياء التي نعتمد عليها في موضوع هداية الناس، وتذكير الناس فلا تكون ممن يتحاشى أن تذكر بأن الله سبحانه وتعالى ربط بالمال مسؤوليات متعددة، وجعل المال محكاً إيمانياً كبيراً، وجعل المال أيضاً وسيلة من وسائل أن يتنمى نفس المال في نفسه أن يتنمى لك، وأن يكون وراءه أجر كبير في الدنيا وفي الآخرة. لا يكون واحد مستحيا، فقط يقدم له عبادات معينة لا يكون فيها عبادات مالية على أساس أنه لا يقول: بأن قد معه طلبات مالية!.قدم دين الله بشكل متكامل، لأنه أحياناً قد تقدم للناس عبادات معينة من التي ليس فيها طلبات، هنا أنت تقدم الدين ناقصاً، بالشكل الذي لا ينفعهم هم، لا يستحي الإنسان أن يتحدث عن الإنفاق في سبيل الله، وبهذا الأسلوب الخطابي العام، وفي نفس الوقت بهذا الأسلوب الذي يرفق بكثير من ماذا؟ من التشجيع والدفع بالناس إلى أن ينفقوا في سبيل الله، ولا يكون عملك في نفس الوقت مليئا بالمشاريع المالية].

عدوان صهيوني جديد على غزة يحصد 10 شهداء بينهم طفلة وسيدة و55 إصابة

المقاومة تستنفر: تل أبيب تحتَ قائمة صواريخنا ولا خطوطَ حمراءَ

المسيرة : متابعات

في العادة يُصَدِّرُ قادةُ الكيان الصهيوني مشاكلَهم السياسية الداخلية إلى ميادين الحروب، وجريمة الأمس والعدوان الغاشم الذي استهدف غزةَ ليس باستثناء، فرئيس حكومة كيان الاحتلال «لابيد» يحاول القول بأنه يستحق البقاء في سدة الحكم، خَاصَّة وأن الكيان الصهيوني يشهد للمرة الخامسة خلال سنتين فقط انتخابات جديدة في الكنيسيت.

لذلك، أعلن الناطق باسم جيش الاحتلال بداية عملية عسكرية ضد حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، باسم «علوت هشاحر»، «الفجر الصادق».

ولفتت وسائلُ إعلام عبرية إلى وجود دعوة لمستوطني غلاف غزة البقاء قرب الأماكن المحصنة، خشية رد من الجهاد الإسلامي.

الاحتلالُ بهذا لا يريدُ الذهابَ بعيدًا في الحرب ويخشى توسيع نطاق الرد من قبل المقاومة، وهو الأمر الذي كشفته وسائلُ إعلام عبرية، على أن الاحتلالَ وجّه بعد العدوان على غزة رسائلَ إلى حماس عبر وسطاء، مؤكّداً أن «العمليةَ تستهدفُ الجهادَ الإسلامي فقط، في محاولة منه لتحييد «حماس» من المعركة، وهو في الوقت ذاته أعلن حالة الطوارئ القصوى؛ خوفاً من رد واسع للمقاومة، حَيثُ أكّدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة على أنّ هذا العدوان لن يمر مرور الكرام، وأنّ «رد المقاومة قادمٌ وبالطريقة التي تحدّدها قيادة المقاومة».

في هذه المعركة التي يراها كثيرٌ من المراقبين بأنها مُجَرّدُ عَرْض عضلات ليست في محلها بدأها جيشُ الاحتلال، عندما اغتال، أمس الجمعة، في قطاع غزة القياديَّ الكبير في سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تيسير الجعبري «أبو محمود»، ما جعل المقاومة تضع جميع الخيارات على الطاولة للرد بقوة على جريمة العدوّ.

الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي القائد زياد النخالة أعلن ومن العاصمة الإيرانية طهران: إن «هذا يومٌ للقتال الطويل والعدوُّ بدأ العدوانَ وعليه توقُّعُ القتال دون توقف».

وَأَضَافَ النخالة: «لا مهادنة بعد هذا القصف وعلى كُلّ مقاتلي شعبنا الوقوف صفاً واحداً والمقاومة في غزة ستكون موحدة»، وصرح، بأن» اليوم هو اختبار للمقاومة في مواجهة العدوان ومقاتلونا سيثبتون أنهم على قدر المسؤولية في مواجهة العدوان وَذاهبون للقتال ونسأل الله التوفيق للمجاهدين في الميدان».

وأكّد النخالة، أن «العدوَّ سيتحمل ألماً كَبيراً كما تحمل شعبنا الألم، والنصر صبر ساعة وعلى مقاتلي حركة الجهاد الإسلامي والمقاومة الفلسطينية أن يقفوا وقفة رجل واحد».

كما أكّد النخالة أنه «ليس هناك خطوط حمراء لردنا على هذا العدوان وعلى العدوّ تحمل كامل المسؤولية ولا وساطات ولا توقف والعدوّ سيتحمل المسؤولية وعلى المغتصبين أن يتوقعوا كُلّ شيء».

كما لفت إلى أن «العدوَّ يريدُ فرضَ معادلات جديدة واليوم نحن أمام اختبار حقيقي وعلى المقاومة الفلسطينية الرد على هذا العدوان».

وبعد أن عرضت وسائل الإعلام مشاهد الغارات ودويّ الانفجارات في سماء قطاع غزة، الناجم عن قصف صهيوني لمحيط برج فلسطين وسط مدينة غزة، مستهدفاً عدة مراصد للمقاومة في القطاع، توالت التداعيات.

تداعياتُ المغامرة الصهيونية

نعت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، أمس الجمعة، القائد الكبير، مسؤول المنطقة الشمالية في سرايا القدس، الشهيد تيسير الجعبري.

وقالت الغرفة المشتركة، في بيان: «إنّنا، إذ ننعَى الشهيد القائد الكبير، مسؤول المنطقة الشمالية في سرايا القدس، تيسير الجعبري (أبا محمود) وإخوانه الشهداء، فَإنّنَا نحمّل العدوّ الصهيوني المسؤولية كاملةً عن هذا العدوان. فهو، في فعله هذا، يخطئ التقدير».

وأكّدت الغرفة المشتركة، أنّ «هذا العدوان لن يمر مرور الكرام»، وأنّ «رد المقاومة قادمٌ، وفق الطريقة التي تحدّدها قيادة المقاومة»، معلنةً أنّ «الغرفة المشتركة في حالة انعقادٍ الآن، وتقدّر الموقف بالاشتراك مع الأجنحة العسكرية كافة». وشدّدت على أنّها لن تسمح للاحتلال بالتغول على أبناء الشعب الفلسطيني.

وأضافت: «بدأ عدونا الجبان عدواناً يستهدف كُلّ فلسطين، انطلاقاً من باحات المسجد الأقصى، مُرورًا بجنين. واليوم، يغتال قائداً وطنياً كَبيراً، وثلة من المجاهدين والمدنيين، في عدوانٍ على شعبنا».

كتائب القسام: دماء أبناء شعبنا لن تذهب هدراً

نعت كتائب عز الدين القسام، شهداءَ العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وعلى رأسهم القائد في سرايا القدس، تيسير الجعبري.

وأكّدت «الكتائب» أنّ «دماءَ أبناء شعبنا لن تذهب هدراً»، وأنّ دماءَهم «ستكونُ لعنةً على الاحتلال، بإذن الله».

بدورها، نعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، الشهيد القائد تيسير الجعبري (أبا محمود)، قائد المنطقة الشمالية في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، والذي «استهدفته يد الغدر الصهيونية بعد مسيرة حافلة بالتضحية والعطاء والجهاد لوطنه وشعبه وقضيته وأمّته».

وقالت الحركة: إن «الشعب الفلسطيني، إذ يودّع اليوم قائداً ومجاهداً فَذاً، لحق بركب القادة الشهداء، فَإنَّنَا نؤكّد أنّ العدوّ الصهيوني وحده يتحمل كُلّ التبعات والنتائج المترتبة على هذا العدوان الغاشم».

وأضافت أنّ «جرائم العدوّ، من خلال استهداف شعبنا وأبطاله المقاومين، لن يكون مصيرها سوى الخيبة والخسارة، ولن تدفع مقاومتنا إلّا إلى المضي قدماً في طريق ذات الشوكة، دفاعاً عن شعبنا وحقوقه المشروعة، حتى تحرير الأرض والمقدسات وتحقيق حلم العودة».

وفي السياق، أكّد المتحدث باسم حركة «حماس»، فوزي برهوم، أنّ «العدوّ الإسرائيلي، منذ بدء التصعيد على المقاومة في غزة، ارتكب جريمة جديدة، وعليه أن يدفع الثمن ويتحمل المسؤولية الكاملة».

وأكّد برهوم أنّ «المقاومة، عبر كُلّ أذرعها العسكرية وفصائلها، موحَّدة في هذه المعركة، وستقول كلمتها بكل قوة»، مشدّدًا على أنّه «لم يعد ممكناً قبول استمرار هذا الوضع على ما هو عليه».

وأضاف: إن «المقاومة الباسلة ستدافع عن شعبنا وأهلنا في القطاع، بكل ما تملك، وستوازن الردع، وستبقى تلاحق الاحتلال، وستهزمه كما هزمته في كُلّ المعارك وفي كُلّ الساحات، وفي مقدمتها هذه المعركة أَيْضاً. وعلى كُلّ الساحات أن تفتح نيرانها على العدوّ وقطعان المستوطنين».

وَأَضَافَ برهوم: إنّ «الاستفراد بساحة من دون أُخرى، وبفصيل من دون آخر، أصبح من الماضي»، مؤكّداً أنّ «الكل موحَّد اليوم أمام هذا العدوان».

وتابع أنّ «المقاومةَ في استنفار دائم، ولديها خطةُ عمل مشتركة، وقادرةٌ على إدارة المعركة، عَلى نحو يردع الاحتلال ويفرض قواعد اشتباك»، وأنّ «كل قدرات المقاومة مسخّرة للدفاع عن شعبنا، وواجبنا أن نتحمل المسؤولية لردع الاحتلال».

فصائلُ المقاومة: قادرون على فرض قواعد الاشتباك

من جانبها، نعت فصائلُ المقاومة الفلسطينية الشهيد الجعبري، مؤكّدةً أنّ «جريمة اغتياله لن تمر من دون عقاب، وستبقى المقاومة الموحدة هي التي تشكّل رأس الحربة في مواجهة جرائم الاحتلال، ومخطّطاته الإجرامية».

وأَشَارَت إلى أنّ «محاولات الاحتلال تصديرَ أزماته الداخلية، على حساب دماء الفلسطينيين لخدمة أجندته السياسية، لن تفلح».

وأضافت الفصائل أنّ «الاحتلال هو الذي بدأ العدوان على شعبنا. لذلك، فَإنَّه يتحمّل المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه الجريمة»، مشدّدةً على أنّ «فصائل المقاومة قادرة على إرباك كُلّ الحسابات الصهيونية، وفرض قواعد الاشتباك».

الجبهةُ الشعبيّة تدعو إلى الوحدة أمام العدوان الصهيوني

من جهتها، حمّلت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين العدوَّ الصهيوني المسؤولية الكاملة عن عدوانه على قطاع غزة، وعن تداعيات جريمة اغتيال القائد في سرايا القدس، تيسير الجعبري «أبي محمود».

ودعت الجبهة الشعبيّة، في بيان، الشعب الفلسطيني إلى «الوحدة أمام هذا العدوان»، ودعت كُلّ الأذرع العسكرية للمقاومة إلى الردّ وعدم تمرير مخطّط الاستهداف، أو الاستفراد بحركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس.

وتعهّدت أن «تبقى دماء الشهداء الطاهرة أمانة ونبراساً يُنير لنا درب المقاومة في طريق تحقيق أهداف شعبنا، متمثلةً بالعودة والحرية والاستقلال، وإقامة دولة فلسطين على كامل التراب الوطني، وعاصمتها القدس».

بدورها، نعت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الذراع العسكري للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين كوكبة من شهداء شعبنا وعلى رأسهم أحد أبرز قادة سرايا القدس في قطاع غزة الشهيد القائد الجعبري.

وتوجّهت الكتائب إلى الأخوة ورفاق السلاح في سرايا القدس وآل الجعبري بخالص العزاء باستشهاد القائد الكبير، مؤكّدةً أنّ الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة، في حالة انعقاد، وأنّ جريمة العدوّ الجبان «لن تمر مرور الكرام».

من جهتها، أكّدت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين – القيادة العامة، أنّ «العدوّ يتوهم أنّه قادرٌ على الاستفراد بالجهاد الإسلامي، وشق وحدة الصف الميداني».

وشدّدت الجبهة الشعبيّة – القيادة العامة على أنّ «المقاومة الفلسطينية جسد واحد وقلب واحد»، وأنّ الشعب الفلسطيني موحَّد خلفها».

لجانُ المقاومة تعلنُ الجاهزيةَ والاستنفار

بدورها، نعت لجانُ المقاومة في فلسطين أَيْضاً الشهيد الجعبري، مؤكّدةً مواصلة درب الجهاد والمقاومة. وشدّدت لجان المقاومة على أنّ «العدوَّ سيدفع ثمن جرائمه مهما كانت التضحيات والأثمان»، معلنةً الجاهزية والاستنفار لدى مقاتليها للرد على الجريمة.

من جهتها، نعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين القائد في سرايا القدس، تيسير الجعبري، والشهداء الآخرين، وحمّلت الاحتلال تبعات الجريمة.

كذلك، نعت كتائب شهداء الأقصى الشهيد القائد الكبير، تيسير الجعبري، معلنةً حالة الاستنفار العام لدى كُلّ مجموعاتها العاملة في الميدان، «للرد على اغتياله وعلى جرائم العدوّ المتواصلة بحق شعبنا».

ونعت كتائب المقاومة الوطنية القائد في سرايا القدس تيسير الجعبري وكل الشهداء، مؤكّدةً أنّ «كل الخيارات مفتوحة للرد».

حزبُ اللّه يعزي ويدعو لمواصلة الطريق

بدوره، تقدّم حزبُ الله من الإخوة في حركة الجهاد الإسلامي بأحرّ التعازي والمواساة باستشهاد القائد الجهادي الكبير تيسير الجعبري وعدد من إخوانه القادة الميدانيين الذين نالوا الوسامَ الإلهي الرفيع وحقّقوا أغلى أمانيهم بعد عُمُرٍ طويل قضوه في الجهاد والمقاومة.

وجاء في بيان الحزب أنّ «الشعب الفلسطيني العزيز الذي قدّم أغلى التضحيات على مدى سنين مقاومته الطويلة وزف عشرات الشهداء القادة، لن تضعفه هذه الجريمة الإسرائيلية البشعة والغادرة بل ستزيده عزماً على مواصلة الطريق حتى تحقيق الانتصار والتحرير».

وَأَضَافَ «إنَّ حزبَ الله، إذ يُشيد بتكاتف فصائل المقاومة الفلسطينية كافة، يشدّد على وحدة الموقف الذي يشكّل العاملَ الأَسَاس في الانتصار على العدوّ، ويؤكّد على وقوفه الدائم والثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الشجاعة لتحرير أرضه وأسراه وتحقيق أهدافه المشروعة، ويعبّر بشكل صريح عن تأييده لكافة الخطوات التي تتّخذها قيادة حركة الجهاد الإسلامي للرد على العدوان وجرائمه المتمادية».

الاحتلالُ يعلنُ حالةَ الطوارئ القصوى

وقد أعلن جيشُ الاحتلال الصهيوني، في وقتٍ سابق، أمس، بدء عملية عسكرية ضد أهداف لحركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزّة، تحت مسمى «الفجر الصادق».

وتحدّثت وسائلُ إعلام عبرية عن العملية العسكرية التي شنّها الاحتلال، مؤكّدةً أنّ حركةَ الجهاد «سترُدُّ بحزم».

كما أشار الإعلام العبري إلى «فتح الملاجئ في المنطقتين الوسطى والجنوبية»، و«تغيير مسارات الطائرات في مطار بن غوريون؛ تحسباً لإطلاق صواريخ من قطاع غزة»، لافتاً إلى أنّ «عدداً من مستوطني غلاف غزة يغادرُون المنطقة؛خوفاً من إطلاق الصواريخ».

وأعلن مركزُ الإطفاء والإنقاذ الصهيوني، رفعَ درجة التأهب إلى الدرجة رقم 1 في جميع أنحاء البلاد، فيما بدأت عشرات عائلات المستوطنين في غلاف غزة بإخلاء منازلها، ونقلت لمراكز إيواء.

هذا وَأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بارتفاع عدد الشهداء جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة إلى 10 وإصابة أكثر من 55 آخرين، حتى كتابة هذا التقرير.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1451)

السبت
8 محرم 1444هـ
6 أغسطس 2022م

تجلّى الأثرُ الإيجابيُّ في مَن يتبعون المشروعَ القرآني في الثبات والثقة بالله ونصره، والخُسران والندم هو العاقبة الحتمية لمن يسارعون في موالاة أعداء الأُمَّة وسياسة الاسترضاء لن تجدي شيئاً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

كربلاءُ غزة

منصور البكالي

بالتزامن مع ذكرى استشهادِ الإمامِ الحُسينِ -عليه السلامُ- في ملحمةِ كربلاء يشُنُّ كيانُ الاحتلال الصهيوني عدوانَه الغاشِمَ على قطاعِ غزةَ، في صورةٍ معبِّرةٍ عن امتداد واستمرار وتعمُّد سياسة الطغاة والمستكبرين من الكفرة والمشركين في قتل الشعوب والفتك بأهل الحق منها عبر أي زمان وفي أي مكان، واستمرار الصراعِ بين الحق والباطل إلى قيام الساعة.

العدوانُ الصهيوني -الذي يقتُلُ الأطفالَ والنساءَ في قطاع غزة ويدمّرُ منازلَهم ويحتلُّ أرضهم- هو امتدادٌ لسياسة الاستكبار العالمي التي يقودُها اليهود والمنافقون منذ القرون الأولى للإسلام وإلى اليوم، بل يجسد بشاعتهم ووحشيتهم، أمامَ ملاحم الفداء والتضحية والإباء الحسيني الذي يسطِّرُه أحرارُ حركات وفصائل المقاومة؛ للانتصار لحقهم المشروعِ وحمايةً لأرضهم وشعبِهم من الأطماع الصهيونية في احتلالِ كامل أراضيهم ومقدساتهم ومصادرةِ كافة حقوقهم.

مواقفُ الفصائل الفلسطينية وحركات المقاومة وتصريحات قياداتها السياسية والعسكرية أمامَ هذا العدوان، تؤكّد أنهم كربلائيون حسينيون، يُعيدُون إلى الذاكرة مواقفَ الإمام الحسين -عليه السلام- واستبسالَه وإباءَه وقيمَه ومبادئَه الإيمَانيةَ أمامَ جيش المستكبر يزيد بن معاوية في ذلك الحين.

مواقفُ بعض قيادات حكومات الدول العربية المهرولة نحو التطبيع مع كيان الاحتلال، وطرق وأساليب تغطية وسائلها الإعلامية للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، تعيدُ إلى الذاكرة مواقفَ المنافقين والمخدوعين من أبناء الأُمَّة الإسلامية الذين خذلوا الإمامَ الحسينَ ومن قبله والدَه الإمام علياً -عليهم السلام-، وتعاطيهم المنحاز للباطل وأهل الباطل، وخذلانهم للحق وأهله.

غزة والقدس وفلسطين المحتلّة وقبلها العراق واليمن ولبنان وسوريا وغيرها من شعوب الأُمَّة يجمعُهم عدوٌّ واحدٌ وقضيةٌ واحدة وهدفٌ واحد، ويعانون من ذات المعاناة التي عانى منها الإمامُ الحسين في كربلاء، وفي ذات الوقت يحتفظون بقيم ومبادئ وثقافة الإمام الحسين ويتحركون ضد عدوِّهم المشترك لمظلوميتهم المشتركة في مواجهة الطغاة والظالمين، فصيحاتُ هيهاتَ منا الذلةُ تُسمَعُ اليومَ في غزة وتمتدُّ إلى داخلِ الأراضي المحتلّة عبرَ صواريخ المقاومة التي تتوعَّدُ بدكِّ كُلّ المستوطنات الصهيونية دون تردّد.

حسينُ العصر موجودٌ اليوم وفي هذه الدقائق في دماءِ كُلّ شهيد وفي أعماق كُلّ مقاوم حُرٍّ أبي في قطاع غزة، وحسينيو غزة قَلَّ ناصروهم وكَثُرَ أعداؤهم والخونةُ لهم ولقضيتهم ومظلوميتهم من أبناء أمتهم للأسف.

وكربلاءُ تتجدَّدُ اليومَ في غزة، وتتجدَّدُ معها دماءُ الحسين وإباؤه وتضحيته، كما هي معاني وقيمُ «هيهاتَ منا الذلةُ» متجدِّدةٌ في ثقافةِ كُلِّ الأحرار من أبناء فلسطين وغيرها من أحرار الأُمَّة.

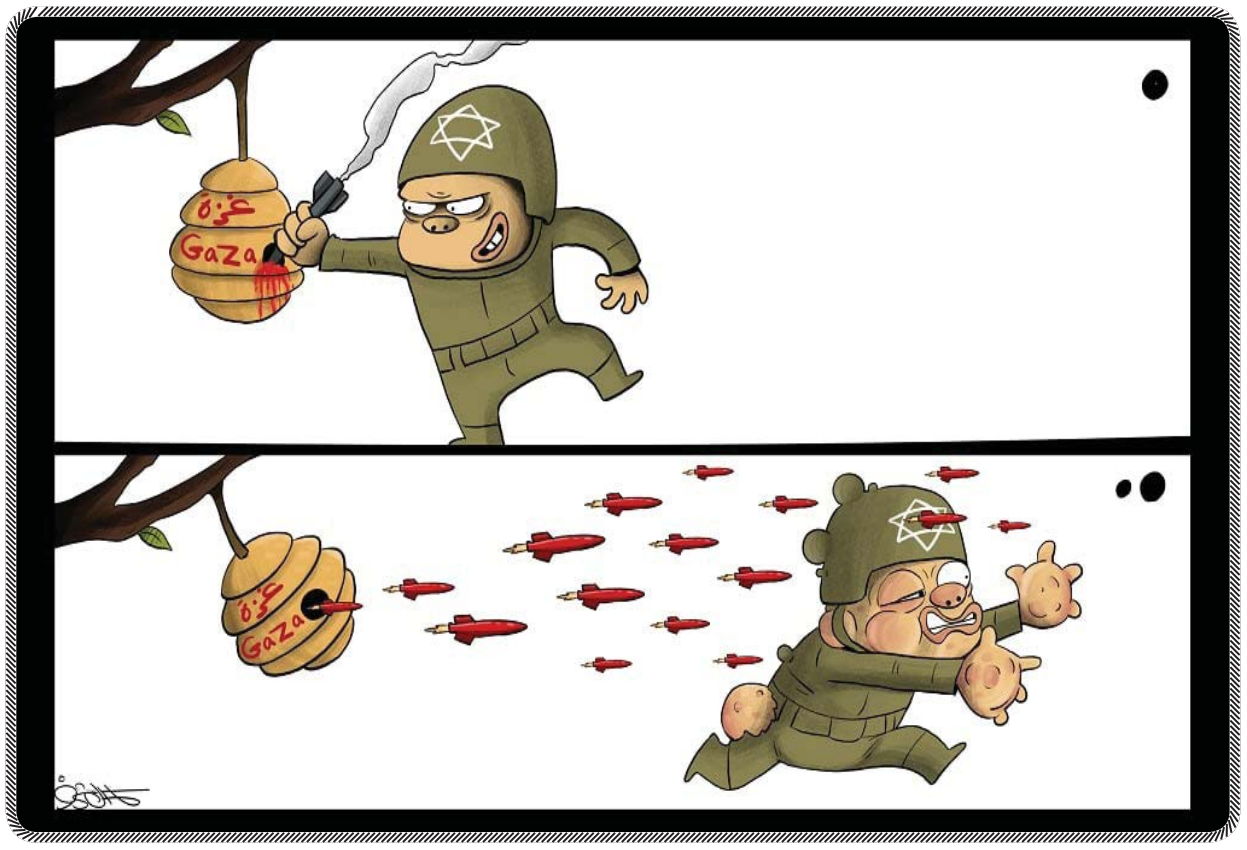

الهُدنة بضمانات

د. فاطمة بخيت

ثمانية أعوام روت تفاصيلَها بشاعةُ عدوان غاشم، قتَلَ ودمّر، جوّع وحاصر، تداعياتٌ كارثيةٌ خلّفها على حياة الملايين من اليمنيين، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً، وستمتدُّ لأجيال قادمة. أحداثٌ فاقت الخيالَ في الوحشية والإجرام، وعكست الظلمَ في أبشع صوره، عدوانٌ صُودرت فيه إنسانيةُ الإنسان وبِيعت في سوق النخاسة بأبخس الأثمان، وحمل شعاراتٍ زائفةً ما لبثت أن تكشّفت منذ أيامه الأولى.

وما إن أقبل العامُ الثامنُ حتى سارع أدعياءُ الإنسانية لوضعِ هُدنة لاإنسانية، اتضح زيفُها منذ بدايتها، بتنصل العدوان عن تنفيذ بنودها للتخفيف من معاناة اليمنيين، بل كانت استثماراً لمعاناتِهم، ليحقّق ما لم يحقّقه -في حربه العسكرية طيلة الأعوام الماضية- من مكاسبَ سياسية، بعد أن تلقى الضرباتِ الموجعةَ في المنشآت النفطية والمواقع الحيوية في عمق أراضيه، حَيثُ كان لتلك الضربات تداعياتُها على مملكة البترودولار، وحلفائها في عدوانها على اليمن، لا سِيَّما أمريكا الداعمةَ لأوكرانيا في حربها ضد روسيا، وتأثير هذه الحرب في العلاقات الاقتصادية ما بين هذه الدول، مما اضطر حِلْفَ الشر للسعي لطلب الهُدنة التي لم تلبِّ أدنى احتياجات اليمنيين الذين قَبِلُوا بها مقابل الإفراج عن سفن المشتقات النفطية والغذائية، التي تسعى دولُ العدوان إلى حجزِها لفترات طويلة لمضاعفة معاناتهم.

كذلك تسييرُ الرحلات الجوية المدنية من مطار صنعاء إلى مصر وَالأردن، وتسفير آلاف المرضى الذين هم بأمَسِّ الحاجة للعلاج في الخارج، والتي أَيْضاً لم تلبِّ سوى حاجة القليل من المرضى، وما زال البقية في كشف الانتظار، ومنهم من يكون قد غادر الحياة، قبل أن يغادر المطار للعلاج.

كما حُرم أبناء هذا الشعب خلال الهُدنة من الحصول على أجهزة كشف الألغام، التي حصدت في أشهر الهُدنة فقط أرواح العشرات من الأبرياء، عدا قتل وجرح العشرات من أبناء المناطق الحدودية على أيدي الجيش السعوديّ، إضافة إلى الخروقات المتتالية في الحديدة من قِبل المرتزِقة والعملاء.

تجويعٌ وحصار ذاق ويلاتِه الملايينُ من اليمنيين، ومع ذلك ما زالوا يقاومون ويواجهون التحدي بالتحدي، وينهضون من بين الركام أكثر عزماً وإصراراً على مواصلة الطريق الذي بدأوه منذ بداية العدوان.

إنّ تمديدَ الهُدنة الهشة ليس حباً لهذا الشعب أَو خوفاً على مصالحه، فقد تجلى زيف ذلك خلال سنوات العدوان وخلال الأشهر الماضية على وجه الخصوص، وإنّما للملمة الأوراق التي بعثرتها قوة وصلابة الجيش واللجان الذين سطروا أروع الملاحم والبطولات في التاريخ المعاصر.

وما زالت حكومة الإنقاذ تمد يدها للسلام الذي يكفلُ كرامةَ وسيادةَ الشعب اليمني، وهذا ما يؤكّد عليه أَيْضاً كُلّ أبناء الشعب، كما يطالبون بصرف مرتبات كافة الموظفين شهرياً، كحَقّ من حقوقهم المسلوبة التي اتخذها العدوان ورقة ضاغطة لإثارة الفوضى والمشاكل، لكنه فشل في ذلك.

وما يزال مطلبُ دفع المرتبات من المطالب الأَسَاسية للتخفيف من معاناة اليمنيين التي تسبب بها العدوان الغاشم وفاقم منها عندما قام بقطعها، ونقل البنك المركزي إلى عدن، ومنع توريد الإيرادات إلى البنك المركزي في صنعاء.

فلا جدوى من الهُدنة وشعبٌ بأكمله يعاني أشدَّ المعاناة؛ بسَببِ الحصار وانقطاع المرتبات، ويُحرَمُ أدنى مقومات الحياة، فاستقراره في نيل حقوقه كاملة دون تنصل أَو مماطلة، وإلا فالضرباتُ الحيدرية لهم بالمرصاد، حتى يرضخوا لمطالب شعبنا المشروعة وهم صاغرون.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (0244067-01)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (0105-000-355-019)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 01424257 - 770

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء